



جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا



### مذكرة

للحصول على شهادة ماستر في الأرطفونيا

تخصص: أمراض اللغة والتواصل

## دراسة الجانب البرغماتي في سياق المحادثة لدى أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد

تحت إشراف:

د. حرحيرة وهيبة

من إعداد الطالبتان:

عمار بشرى

قنوني فاطمة الزهراء

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
ملال صفية	أستاذة محاضرة - أ -	جامعة وهران 2	رئيسا
حرحيرة وهيبة	أستاذة محاضرة - ب -	جامعة وهران 2	مقررا
بن شدة مليكة	أستاذة محاضرة - أ -	جامعة وهران 2	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير:

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ ال سماوات والأرض على ما أكرمنا به لإتمام هذه  
الدراس أما بعد: نتوجه بأسمى عبارات التقدير وجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من  
الأستاذة الفاضلة د.حرحيرة التي لم تبخل لا بوقتها و لا بتعليماتها و نصائحها ودعمها  
النفسي لنا طيلة فترة الدراسة ايضا إلى أساتذتنا الأفاضل الذين رافقونا طيلة هاته الخمس  
سنوات

إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام على قبولهم مناقشة هذه الدراسة  
و إلى السيد و السيدة الصغير و السيدة إكرلف الأخصائيين المشرفين على التبرص الذين  
أضافوا لنا حبا و تحمسا لهذه المهنة و ساهموا في تكويننا العلمي.  
إلى كل من ساعدنا و مهد لنا الطريق و لو بكلمة طيبة.

## الإهداء: 1

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أما بعد:

أهدي هذا العمل:

إلى أعز وأقرب الناس قرّة عيني أُمي حبيبتي التي طالما كانت السند الثابت الذي لا يميل ولا

يميل

إلى الذي أحمل اسمه بكل عز وافتخار إلى من علمني القوة والمثابرة أبي الغالي يا من أفنيتم

عمركم في حبي ودلالي تعجز الكلمات عن وصفكما كنتم وستضلون رمزا لكل شيء جميل

حفظهما الله ورزقهم الصحة والعافية وأدامهم لي سندا يتمناه الجميع.

إلى أخواتي الأعزاء لمساندتهم لي.

إلى خطيبي و عائلة خطيبي الذين كانوا بمثابة العائلة الثانية لي لتقديمهم كل أنواع الدعم.

إلى أساتذتي الكرام الذين رافقوني طيلة فترة الدراسة وكل أهل الفضل والذين لم يبخلوا علي

بالنصيحة والتوجيه والإرشاد و الدعاء لي بالسداد و التوفيق.

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل

عمار بشرى

## الإهداء:2

أهدي هذا العمل إلى نبع الحنان تلك المرأة التي وقفت في أحد الأيام على قارعة الطريق تبكي لأنها لم تكن تحمل المال الكافي لشراء كتاب رياضيات لطفلتها التي تدرس في الابتدائية ولسوء حظها كان آخر كتاب عند البائع وكانت هناك امرأة أخرى تريد نفس الكتاب لكنها لم تستلم ظلت تحرس الكتاب من جهة وتراقب الطريق منتظرة أخاه ليأتيها بتكملة المبلغ من جهة أخرى

إلى التي قامت بدور الأم والأب معا إلى التي تقبل رأسي أمام الناس مفتخرة بي رغما أنني لم أقدم لها إلى القليل إلى التي لن تسعني السطور ولن تكفيني الثمانية والعشرون حرفا لذكر ربع أفضالها عليا.

إلى روح أبي التي لم تتخلى عني وظلت تزورني كل يوم في أحلامي

إلى أخي الصغير أعز وأقرب انسان إلى قلبي

قنوني فاطمة الزهراء

## ملخص الدراسة: (باللغة العربية)

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وجود صعوبة في الجانب البرغماتي في سياق المحادثة التخيلية والواقعية لدى أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق إختبار على عينة مكونة من خمسة حالات من ذوي طيف التوحد، استخدمنا في ذلك المنهج الوصفي اعتمادا على دراسة حالة ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بتطبيق اختبار شولمان لتقييم المهارات البرغماتية.

و في الأخير توصلنا إلى وجود صعوبة في الجانب البرغماتي للغة في سياق المحادثة التخيلية و الواقعية بمظهرين خارج السياق و التي كانت عبارة عن مصاداة و إجابات غير كاملة.

### **Résumé de l'étude :**

A travers cette étude, nous visons à identifier l'étendue de la difficulté du côté pragmatique dans le cadre de la conversation imaginaire et réaliste chez les enfants avec un trouble du spectre autistique après avoir appliqué un test sur un échantillon de cinq cas avec le spectre autistique, nous avons utilisé l'approche descriptive basée sur une étude de cas Pour atteindre les objectifs de cette étude, nous avons appliqué le test de Schulman pour évaluer les compétences pragmatiques.

Enfin, nous avons conclu qu'il existe une difficulté dans le côté pragmatique de la langue dans le contexte de la conversation imaginaire et réaliste, avec deux apparitions hors contexte, qui était une coïncidence et des réponses incomplètes.

## فهرس المحتويات:

ملخص الدراسة: (باللغة العربية والفرنسية)

1	.....	مقدمة
3	.....	الفصل التمهيدي
4	.....	إشكالية الدراسة
7	.....	فرضيات الدراسة:
7	.....	أهداف الدراسة:
8	.....	أهمية الدراسة:
8	.....	تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

### الجانب النظري

11	.....	الفصل الأول: مفاهيم حول اضطراب طيف التوحد
12	.....	تمهيد:
12	.....	1. تعريف طيف التوحد: .
13	.....	2. أسباب اضطراب طيف التوحد: ..
14	.....	3. تصنيف طيف التوحد: ..
15	.....	4. خصائص الأطفال ذوي طيف توحد: ..
16	.....	1.4 الخصائص الاجتماعية:
16	.....	2.4 الخصائص المعرفية:
17	.....	3.4 الخصائص السلوكية:

18	4.4 الخصائص الحسية:
19	الخلاصة:
20	الفصل الثاني: الجانب البرغماتي لدى أطفال طيف التوحد
21	تمهيد:
21	1 تعريف اللغة:
21	2 تعريف المستوى البرغماتي:
22	3 اللغة عند الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد:
24	4 الخصائص البرغماتية عند الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد:
24	5 الجوانب البرغماتية للغة عند الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد:
25	خلاصة:

### الجانب التطبيقي

27	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.
28	1 منهج الدراسة:
28	2 عينة الدراسة:
28	3 أدوات الدراسة:
30	4 الإطار المكاني و الزماني للدراسة:
31	الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
32	1- عرض و تحليل النتائج:
32	1-1 عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:
48	2-1 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:
64	2- المناقشة العامة:



66 .....3-الاستنتاج العام:

67 .....الخاتمة

69 .....قائمة المصادر والمراجع

73 .....الملاحق

## فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
32	نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 1- عند الحالة 1	01
33	نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 3- عند الحالة 1	02
34	نتائج البندين 3 و 1 عند الحالة 01	03
35	نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 1- عند الحالة 2	04
36	نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 3- عند الحالة 2	05
37	نتائج البندين 3 و 1 عند الحالة 02	06
38	نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 1- عند الحالة 3	07
39	نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 3- عند الحالة 3	08
40	نتائج البندين 3 و 1 عند الحالة 03	09
41	نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 1- عند الحالة 4	10
42	نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 3- عند الحالة 4	11
43	نتائج البندين 3 و 1 عند الحالة 04	12
44	نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 1- عند الحالة 5	13
45	نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 3- عند الحالة 5	14
46	نتائج البندين 3 و 1 عند الحالة 05	15
48	نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 2. عند الحالة 1	16
49	نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 4. عند الحالة 1	17
50	نتائج البندين 4 و 2 عند الحالة 1	18

51	نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 2. عند الحالة 2	19
52	نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 4. عند الحالة 2	20
53	نتائج البندين 4 و 2 عند الحالة 02	21
54	نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 2. عند الحالة 3	22
55	نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 4. عند الحالة 3	23
56	نتائج البندين 4 و 2 عند الحالة 03	24
57	نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 2. عند الحالة 4	25
58	نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 4. عند الحالة 4	26
59	نتائج البندين 4 و 2 عند الحالة 04	27
60	نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 2. عند الحالة 5	28
61	نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 4. عند الحالة 5	29
62	نتائج البندين 4 و 2 عند الحالة 5	30

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
34	تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 1 و 3 عند الحالة 01	01
37	تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 1 و 3 عند الحالة 02	02
40	تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 1 و 3 عند الحالة 03	03
43	تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 1 و 3 عند الحالة 04	04
46	تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 1 و 3 عند الحالة 05	05
47	مخطط بياني يوضح إجابات المحادثة الخيالية للحالات الخمسة.	06
50	تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 2 و 4 عند الحالة 01	07
53	تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 2 و 4 عند الحالة	08
56	تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 2 و 4 عند الحالة 03	09
59	تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 2 و 4 عند الحالة 04	10
62	تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 2 و 4 عند الحالة 05	11
63	مخطط بياني يوضح إجابات المحادثة الواقعية للحالات الخمسة.	12

---

# مقدمة

---

من أكثر الإضطرابات إنتشارا في العالم في الوقت الحالي هو إضطراب طيف التوحد ، حيث يعرف على أنه إضطراب عصبي نمائي يظهر خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل حيث تتميز بقصور في التفاعل الإجتماعي إضافة إلى مشاكل على مستوى اللغة و سلوكيات نمطية غير عادية.

باعتبار اللغة وسيلة تلعب دورا هاما في حياتنا فهي أداة اساسية للإتصال التي بواسطتها يتم إشباع الرغبات النفسية و التعبير عن الحاجيات ، و لا بد من الإشارة إلى أن الأطفال الذين يعانون من إضطراب طيف التوحد يتعرضون لصعوبات لغوية تتجلى لديهم على مستوى إنتاج الكلمات و الجمل ، إضافة إلى القدرة على التسمية و التعبير و من بين هذه الصعوبات صعوبات الجانب البرغماتي و الذي يخص مستويات التحليل اللساني الذي يهتم بكيفية إستعمال اللغة في سياقات التواصل لتحقيق وظائف إتصالية معينة في مواقف إجتماعية محددة.

تلقى هذا الجانب الممثل في البرغماتي إهتمام بحوث لكنها نادرة و لم تصف بدقة هذه القدرات و الدليل على هذا عدم الوصول إلى نتيجة تساعد على علاج هذا الجانب اللغوي ، و يعد هذا منطلق إهتمامنا بهذا الجانب حيث إختارنا القيام بدراسته في سياق المحادثة التخيلية و الواقعية لدى أطفال يعانون من إضطراب طيف التوحد و الذي تلقينا خلاله بعد الصعوبات التي تمثلت في ندرة الدراسات السابقة و بالتالي قلة المراجع و صعوبة في أيجاد عينة تتماشى مع الاختيار و نقص ادوات التقييم.

تم إنجاز هذه الدراسة بإتباع منهجية علمية ، و عرضناها في مجموعة من الفصول التي سنحددها بالتدرج حيث بدأنا بفصل تمهيدي تطرقنا فيه إلى ذكر أهداف و أهمية الدراسة بعد طرح الإشكالية و التساؤلات و الفرضيات ، كما قمنا بضبط المفاهيم الإجرائية للدراسة و تعريفها ، ثم إنتقلنا بعد ذلك إلى الجانب النظري و الذي يضم فصل اول تحت عنوان طيف التوحد حيث ذكرنا فيه تعريف طيف التوحد و تصنيفه و خصائص الأطفال الذين يعانون من

هذا الإضطراب ، و من يليه الفصل الثاني تحت عنوان الجانب البرغماتي للغة عند الاطفال الذين يعانون من طيف التوحد و الذي تطرقنا فيه إلى تعريف اللغة ثم تعريف المستوى البرغماتي ثم خصائص الجانب البرغماتي للغة عند فئة طيف التوحد و من ثم جوانب المستوى البرغماتي للغة عند ذوي هذه الفئة ، ثم إنتقلنا إلى الفصل الأول و الذي يندرج ضمن الجانب التطبيقي لدراستنا و الذي يضم المنهج المتبع في دراستنا و عينة الدراسة المختارة ثم الأدوات المستخدمة لذلك مع تحديد الإطار المكاني و الزماني للدراسة ، و أخيرا الفصل الرابع الذي تم فيه عرض لنتائج الدراسة و تقديم تحليل لها ثم مناقشتها و خرجنا بعد ذلك باستنتاج عام ، و ختمنا دراستنا بخاتمة تضم إقتراحات و توصيات

---

# الفصل التمهيدي

---



## إشكالية الدراسة

يعرف اضطراب طيف التوحد على أنه اضطراب نمائي ذو أصل عصبي يؤثر على عمليات النمو بصفة عامة و في مجالات العلاقات الإجتماعية و الانشطة و النمو اللغوي بصفة خاصة ، و عادة ما يصيب الأطفال في سن الثلاث سنوات الأولى من العمر مع بداية ظهور اللغة ، حيث يفتقرون إلى الكلام المفهوم ذو المعنى الواضح كما يتسمون بالإنطوائية و العزلة و عدم الاهتمام بالآخرين.(عبد العزيز الشخص و آخرون، 92،ص280)

يعاني الطفل المصاب بطيف التوحد من مشاكل على مستوى النمو اللغوي مؤثرا بذلك على الاتصالات اللفظية و التفاعل الإجتماعي ، كما نجد لديه مصاداة لمقاطع معينة إضافة إلى هذا يظهرون مقاومة شديدة عند تغيير الروتين اليومي ، و كذلك بعض ردود الأفعال غير الطبيعية لأي خبرة جديدة و أيضا النمطية و اضطرابات سلوكية أخرى(DSM5,1994) .

رغم إختلاف حدة الأعراض التوحدية من مجموعة لأخرى إلا أنها تشترك في مشكل التواصل و التفاعل الإجتماعي كالفشل في إستخدام النظر مباشرة في العين و إستخدام التعابير الوجهية بالإضافة إلى الإيحاء بالجسم و الإشارة ، و أيضا تنظيم التفاعل الإجتماعي و زيادة على هذا فشل في نمو و تطور العلاقات التي تتضمن مشاركة الإهتمامات و الأنشطة و تبادل أطراف الحديث و المشاعر و عجز واضح في القدرة على المبادرة في بدأ الكلام و التقيد بالسياق أثناء الحوار(DSM5,p70-71,1994).

تعتبر اللغة وسيلة تواصل أساسية يتفاعل بها الفرد مع بقية أفراد مجتمعه ، فهي أداة للتعبير عن الحاجيات و الرغبات و المشاعر فهي ظاهرة إجتماعية شأنها شأن الظواهر الإجتماعية الأخرى تنمو لتتطور تدريجيا و عبر مراحل عند الطفل و لكي تتطور لا بد من التفاعل مع أفراد المجتمع لتحقيق الإكتساب اللغوي ، إذ أن دخول الطفل في الحلقة التفاعلية هو ما يمكنه من إكتساب مفردات و معانٍ للعبارة و لكن لا قيمة لهذه الأخيرة إذا كانت بعيدة عن سياقها

، إذ لا بد من إستخدامها داخل سياق المحادثة مع مراعاة مكان و زمان عملية التخاطب من أجل أن تتضح المعاني و يسهل إيصالها و فهمها من طرف المستمع أي الطرف الآخر في الحوار ، كما يجب على المتكلم ان يكون متمكنا من معالجة المستويات اللغوية و التي حددت بأربعة مستويات مختلفة تتمثل في المستوى الصوتي الفونولوجي ، المستوى النحوي، المستوى الدلالي و أخيرا المستوى البرغماتي.(يوسف ،2000،ص181)

يهتم هذا المستوى الأخير الممثل في المستوى البرغماتي بدراسة السياق في عملية التخاطب و تركز على إستعمال اللغة في التواصل و القدرة على الاستخدام المناسب للغة عند المحادثة بما يتناسب مع السياقات الإجتماعية أي الالتزام بالموضوع مع إمكانية بدأ الكلام و إدراك مفهوم الدور أثناء التحدث (loukusa&moilanen,2007,p890).

إن العجز في المهارات البرغماتية للغة أصبح من السمات الأساسية عند الأطفال المصابين بطيف التوحد و الجدير بالذكر أنها غالبا ما تصاحب جميع الفئات العمرية و يكون العجز في بعض الجوانب البرغماتية أو كلها على حسب درجة التوحد ، تتعدد التعريفات و تختلف الخصائص التي يتميز بها ذوي طيف التوحد ،حيث ينقسم طيف التوحد إلى ثلاثة مجموعات مختلفة فنجد المجموعة التوحدية خفيفة الدرجة حيث يظهر على مستوى هذه المجموعة العدد الأقل من الخصائص التوحدية و المستوى الأعلى من الذكاء مع الالتزام باللغة الوظيفية ثم نجد المجموعة التوحدية متوسطة الدرجة و يتميز أفراد هذه المجموعة باستجابات إجتماعية محدودة مع لغة وظيفية محددة ، و تأتي بعد ذلك المجموعة التوحدية الشديدة و التي يتصف أفرادها بالعزلة الشديدة و عدم وجود مهارات تواصلية وظيفية (أسامة،2011،ص32) .

في هذا السياق ركزت بعض الدراسات السابقة على هذا الجانب المهم الممثل في الجانب البرغماتي للغة عند الاطفال الذين يعانون من طيف التوحد كدراسة "أسامة محمد بطاينة " و"تسنيم الطوالية" التي هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات البرغماتية عند الأطفال ذوي طيف التوحد حيث ركزت على ستة أبعاد و هي العلاقات الإجتماعية ،

الاهتمامات ، التواصل غير اللفظي ، الإنتباه، سياق الحديث و التواصل مع الآخرين ، فوجدوا فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي على جميع الأبعاد السابق ذكرها بإستثناء بعد سياق الحديث.

بالإضافة لدراسة (volden1993) التي أوضحت نتائجها إلى أن الأطفال ذوي طيف التوحد يتعرضون لصعوبات بالغة في الجانب البرغماتي للغة.

على الرغم من مفهوم الجانب البرغماتي للغة و المهارات البرغماتية إلا أن تقييمها لدى الطفل المصاب بطيف التوحد يعد مشكلة كبيرة بالإضافة إلى نقص الدراسات السابقة في هذا الجانب بالتحديد.

و من هنا سنركز في دراستنا هذه على الجانب البرغماتي في سياق المحادثة عند أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد و يكون منطلق هذه الدراسة بطرح التساؤلات التالية:

### التساؤل الرئيسي:

هل يوجد صعوبة في الجانب البرغماتي للغة في سياق المحادثة لدى اطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد ؟

### التساؤلات الجزئية:

التساؤل الجزئي الأول:

-هل يوجد صعوبة في الجانب البرغماتي في سياق المحادثة التخيلية لدى أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد ؟

التساؤل الجزئي الثاني:

-هل يوجد صعوبة في الجانب البرغماتي في سياق المحادثة الواقعية لدى أطفال يعانون من طيف التوحد ؟

## فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

-يوجد صعوبة في الجانب البرغماتي في سياق المحادثة التخيلية و الواقعية لدى أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

-يوجد صعوبة في الجانب البرغماتي في سياق المحادثة التخيلية لدى أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد.

الفرضية الجزئية الثانية:

-يوجد صعوبة في الجانب البرغماتي في سياق المحادثة الواقعية لدى أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

-تسليط الضوء على صعوبات الجانب البرغماتي لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد.

-وصف المهارات البرغماتية عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد بدقة في سياق المحادثة التخيلية و الواقعية.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

-دراسة جانب من اللغة يتمثل في الجانب البرغماتي عند الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد.

-عرض أداة مناسبة لهذه الفئة لتقييم القدرات البرغماتية للأخصائيين الأطفونيين في الميدان.

-تقديم نتائج للمساهمة في تدعيم الجانب التأهيلي للتكفل بالجانب البرغماتي عند الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد.

### تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

-1طيف التوحد:

إضطراب يتمثل في قصور في التواصل الإنفعالي و تأخر في النمو اللفظي إضافة إلى مشاكل في سياق الكلام و مضمونه و أيضا النمطية مع وجود إستجابات غير لفظية ، و يتم قياس شدته عن طريق إختبار كارز.

-2الجانب البرغماتي:

هو جانب من اللغة يمس استعمال الكلمة او عدة كلمات في السياق المناسب لوضعية التواصل و يتم تقييمه بمقياس شولمان.

-3سياق المحادثة :

هو الموضوع او الخلفية أو البيئة أو الإطار أو الحالة المحيطة بالمتحاورين أثناء الكلام. و دائماً ما يكون السياق مجموعة من الكلمات وثيقة الترابط تحدد معنى وغاية الكلام.

---

# الجانب النظري

---

---

الفصل الأول:  
مفاهيم حول  
اضطراب طيف  
التوحد

---



**تمهيد:**

في هذا الفصل سنتناول تعريف طيف التوحد مروراً بالسوابق التاريخية لهذا الإضطراب ، كما سنتطرق إلى أسباب طيف التوحد ،تصنيفه و أخيراً سنذكر أهم خصائص الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد.

**1. تعريف طيف التوحد:**

للوصول إلى تعريف مضبوط لطيف التوحد لابد من المرور بسوابقه التاريخية ، فلهذا الإضطراب دور تاريخية متعاقبة و واضحة له، و لمعاييره التشخيصية وأمتل عرض تاريخي لتطور مضمون طيف التوحد و أكثرها قبولاً في الميدان غالباً، هو التعديلات المتواكبة الراجعة لجمعية علماء النفس الأمريكية (APA) والمرتبطة بهذه الفئة في الدليل الإحصائي و التشخيصي للأمراض العقلية، بدأً من ذكره في الطبعة 3 إلى غاية الطبعة 5 . و في هذا السياق قد إعتُبر طيف التوحد في DSM4 أنه إضطراب مستقل ينتمي إلى الإضطرابات النمائية الشاملة مع 4 إضطرابات أخرى تتداخل معه في بعض الأعراض السلوكية كما حدّدت معايير تشخيصية له ومنه فإن التوحد حسب تسمية DSM4 هو قصور نوعي يظهر في 3 مجالات نمائية متمثلة في : - التفاعل الإجتماعي -القدرة على التواصل اللفظي و الغير لفظي -أنماط مقيدة و متكررة لسلوكات و إهتمامات ونشاطات تظهر قبل 3 سنوات من عمر الطفل أما بالنسبة ل DSM5 فطرأت عليه تغيرات شتى فقد تم : -تغيير التسمية من إضطراب التوحد إلى إضطرابات طيف التوحد - غير إنتمائه من الإضطرابات النمائية الشاملة إلى الإضطرابات النمائية العصبية التي تتضمن إضطرابات التواصل، ضعف الإنتباه و النشاط الزائد، صعوبات التعلم المحددة، والإضطرابات الحركية إلى جانب طيف التوحد -كما تم تغيير المعايير التشخيصية من 3 معايير إلى معيارين (الجابري ،2014) ومنه فإن كلمة توحد كلمة يونانية تجمع بين لفظتين aut تعني ذات و lsm تعني حالة، تطلق هذه الكلمة على الشخص

المنطوي على نفسه بصفة غير طبيعية أما بالنسبة لكلمة طيف فتبين وجود تفاوت وتنوع في سلوك التوحد من الحالات المعتدلة إلى الحادة (عبود، 2013، ص48)

## 2. أسباب اضطراب طيف التوحد:

إن الأسباب الحقيقية للإصابة باضطراب طيف التوحد غير معروفة بصورة دقيقة لعدم وجود عرض واحد وإنما مجموعة من الأعراض وتختلف من حيث الشدة والنوع من طفل لآخر ولكن هناك فرضيات لمجموعة من الأسباب و هي كالتالي :

### 1- الأسباب الجينية و الوراثةية :

نتيجة العوامل الجينية ومن بينها متلازمة ريت أو متلازمة الصبغي إكس الهش و التغيرات الجينية المتمثلة في الطفرات.

### 2- الأسباب بيولوجية :

و ذلك عندما يكون الإضطراب مصحوبا بإضطرابات عصبية أو إعاقة عقلية.

### 3- أسباب بيوكيميائية :

و تفترض وجود خلل في بعض النواقل العصبية التي يؤدي إلى آثار سلبية في المزاج و الذاكرة.

### 4- أسباب بيئية:

يرى الباحثون أن تعرض الطفل في بعض مراحل نموه الحرجة إلى تلوث بيئي يؤدي إلى تلوث الدم و تلف دماغي.

### 5- سبب التطعيم و الفيروسات :

و هنا ربط العلماء بين إصابة الأم ببعض الأمراض الفيروسية أثناء الحمل و تأثيرها على الجنين، إضافة إلى بعض أنواع التطعيم التي تؤدي إلى فشل الجهاز المناعي في القضاء على الفيروسات القادرة على إحداث تشوهات في الدماغ. (قاسم، 2001، ص135)

### 3. تصنيف طيف التوحد:

في تصنيف : Dsm5 يعتبر طيف التوحد فئة واحدة متصلة متضمنة لما كان يعرف بالتوحد، متلازمة إسبرجر، و الإضطرابات النمائية الشاملة الغير محددة و إضطراب التحلي الطفولي (حمادو ومهرية، 2021، ص.425) و الجدير بالذكر أن هذا التصنيف لا يميز بين هذه الأنواع الفرعية، و لكنه يحدد مستويات الشدة (عدوان، ص.12) التي هي المحاكاة التي تحدد بناء عليها شدة الإضطراب وفقا لجملة الأعراض السلوكية في معياري التواصل الاجتماعي، و السلوكيات النمطية وبالتالي يتم تحديد مستوى ونوع الدعم الخدمي والتأهيلي الذي يجب العمل على توفيره لتحقيق أقصى درجات الإستقلالية الوظيفية في الحياة اليومية ويحدد وفق 3 مستويات (الجابري، 2014) وهي:

المستوى 1: يحتاج الدعم الأعراض الملاحظة في:

المعيار الأول:(التواصل و التفاعل الاجتماعي):

بدون دعم أو مساعدة يشكل العجز في التواصل الاجتماعي مصدر للتأثير الوظيفي الملحوظ يظهر من خلال صعوبة في بدء التفاعلات الاجتماعية مع استجابات غير ناجحة أو غير طبيعية لمبادرات الغير، وقد يبدي انخفاض في الاهتمام بالتفاعلات الاجتماعية ، فليده القدرة على الكلام بجمل كاملة و قد ينخرط باتصال ولكن محادثه من وإلى الآخرين ستقتل ، ومحاولاته لتكوين أصدقاء تكون غريبة وغير ناجحة عادة

المعيار الثاني:(محدودية الأنشطة و السلوكيات النمطية):

انعدام المرونة لها تأثير كبير و واضحاً على الأداء في واحد أو أكثر من السياقات . صعوبة التغيير بين الأنشطة. مشاكل التنظيم والتخطيط تعرقل الاستقلالية.

المستوى 2: يحتاج لدعم كبير

المعيار الأول: قصور ملحوظ في مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي ، الاختلالات الاجتماعية ظاهرة على الرغم من وجود مساعدة، بدء محدود للتفاعل الاجتماعي و استجابات ناقصة أوغير طبيعية لمبادرات الغير على سبيل المثال يستخدم جملأ بسيطة . وتقتصر تفاعلاته على اهتمامات محددة و مقيدة ، ولديه تواصل غير لفظي غريب وبشكل ملحوظ.

المعيار الثاني : انعدام المرونة في السلوك . وصعوبة التأقلم مع التغيير ، أو أن السلوكيات النمطية المتكررة تكون واضحة للمراقب الخارجي وتؤثر على الأداء في العديد من السياقات إحباط / صعوبة لتغيير التركيز أو الإنتباه أو الفعل.

المستوى 3: يحتاج لدعم كبير جدا

. المعيار الأول: عجز حاد في مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي مسبباً تدنياً شديداً في الأداء الوظيفي ، مع محدودية شديدة في القدرة على بدأ العلاقات و إستجابة منخفضة للمبادرات الاجتماعية، يظهر مثلاً في كمية قليلة من الكلام الواضح و نادراً ما يبدأ التفاعلات وإذا فعلها فإنه يعتمد مقاربات غير مألوفة لتلبية الاحتياجات فقط وللإستجابة للمقاربات الاجتماعية المباشرة بشدة فقط.

المعيار 2: انعدام المرونة في السلوك ، وصعوبة شديدة في التأقلم مع التغيير ، أو أن السلوكيات النمطية المتكررة تتداخل بوضوح مع الأداء في جميع المجالات . إحباط / صعوبة كبيرة لتغيير التركيز أو الفعل (dsm5,2013,p58)

#### 4. خصائص الأطفال ذوي طيف توحد:

تختلف الأعراض و الخصائص من حالة إلى أخرى برغم من خضوعهم لنفسه التشخيص و التصنيف فهاته الفئة غير متجانسة في خصائصها فيظهر تفاوت في الأعراض و الخصائص من طفل إلى آخر، إلا أن هناك خصائص عامة يلاحظ ظهورها عند هاته الفئة منها:

#### 1.4 الخصائص الاجتماعية:

تتسم هاته الفئة بقصور في التفاعل الاجتماعي ، قد تظهر مؤشرات في سن مبكر وتتمثل في: تجنب التواصل البصري مع الأم أثناء الرضاعة ،عدم الإستجابة للإبتسامة التي تصدرها الأم، أو تكون هناك إستجابة في غير وقتها أو في مواقف لا تستدعي الابتسامة، لا يظهر الطفل أي رد فعل إذا حاولت الأم حمله لا يثأثر إذا ترك لوحده ، و أحيانا يبدي إنزعاجا عند الإقتراب منه و محاولة لمسه(عبد، 2018،ص.32) العجز في تطوير العلاقات و المحافظة عليها نظرا إلى الصعوبات في تعديل سلوكهم لملائمة السياقات الاجتماعية المختلفة ، صعوبة في مشاركة اللعب و إنعدام الاهتمام بالأقران ، كذلك البرود العاطفي ، و الذي يكون راجع للعجز في التفاعل العاطفي بالمثل مع فشل في الأخذ و الرد في المحادثة و تدن في المشاركة بالإهتمامات و العواطف و الإنفعالات يمتد إلى عدم البدء أو الرد على التفاعلات الاجتماعية (dsm5, 2013)

#### 2.4 الخصائص المعرفية:

يظهر الأطفال ذوي طيف التوحد قصور ملحوظ في وظائفهم أو خصائصهم المعرفية حيث ان 80 الى 85% من الاطفال توحديين لديهم تاخر عقلي وتقل درجتهم عن ( 70% . 68%) على مقياس الذكاء(مجدي،2013،ص.42) وإن انخفاض أدائهم في إختبار الذكاء هو ان الطفل ربما يعرف الاجابه ولكنه يعتمد تجنب تقديمه فان اداء الطفل يكون محكما بطبيعته موقف اجتماعي وليس المهمه المطلوبه منها وان بعضهم لديهم قدرات عقليه عاديه بينما يتأخرون قدرات خاصه في مجال او اكثر.

اما بالنسبة للخصائص المعرفية الاخرى كالإنتباه : يكون غير طبيعي فليدهم مشاكل في الإنتباه التلقائي كالإلتفات الى مثير وتجاهل اخر ، وصعوبه في نقل الانتباه أو انتباه مبالغ فيه ، فترة انتباههم قصيرة ، . وتبين وجود خلل أو إصابة في نسيج مركز جدع أوساق المخ وهو نسيج يتحكم في إستقبال عملية الاستثارة والانتباه و نوم.

الادراك: الطفل الذي لديه طفل توحد لا يدرك البيئه المحيطة به والخبرات الحسيه مثل البرد الألم كما يواجهون صعوبات في فهم وادراك أبعاد المواقف كما يظهر الخلل واضح في مجال الرؤية الشاملة للأشياء اذا أنهم ينظرون للشيء من جانب واحد دون إدراك الشكل بأبعاده الكلية فهم لا يدركون الكل بل الجزء فقط.

حل مشكلات: لديهم صعوبة في القدرة على حل مشكلات وكذا ضعف القدرة على التعميم ونقل أثر التدريب بين المواقف والبيئات المختلفة.

التفكير: قصور في انتاج افكار جديدة وصعوبة في القدرة على الرؤية الشاملة لحدود المشكلة سواء كانت تتطلب قدرة لفظية او بصرية لحلها وعدم القدرة على التنبؤ بالأحداث والوقائع فيكون تفكيرهم بعيد عن الواقع لأنهم لا يدركون الظروف الاجتماعية المحيطة بهم ولا يدركون العالم لإشغالهم بالتفكير في اتباع حاجاتهم ورغباتهم الروتينية

الذاكرة :يعاني الطفل الذي لديه اضطراب طيف التوحد من صعوبة في تخزين المعلومات التي تتطلب مستوى عال من معالجة كرواية قصة و تسلسل الأحداث والنشاطات والأفعال التي وقعت معه وكذلك تذكره للمعلومات التي شاهدها بصريا وهناك صعوبة في تذكر سلسلة من المعلومات اللفظية التي تتعلق بما يفعلون وكيف يفعلون شيء ما (عبد،2018،ص.350)

### 3.4 الخصائص السلوكية:

يتميز سلوك الأطفال ذوي طيف التوحد بمجموعة من الخصائص التي تعتبر فريدة الى حد كبير لدى كل طفل توحيدي منها: السلوك النمطي المتمثل في ررفة اليدين هزالجسم المشي

على رؤوس القدمين تلويح اليدين امام العينين والنظر الجانبية الدوران حول النفس (عبد،2018،ص.349) لف الأشياء بشكل دائري المهمة فرك اليدين وطقطقة الأصابع تمزيق الورق لمس الاشياء بشكل متكرر التمسك بالروتين فليدهم تمسك شديد بالروتين الزمني أو المكاني في سلوك معين كالطعام الشراب العب ارتداء الملابس نفسها كل يوم مقاومة التغيير في البيئة المحيطة به قد يرتب الطفل توحدي أدواته في وضع معين ويحافظ على هذا الوضع ويضطرب حين يتغير الاهتمام المفرط بالأشياء فقد يلعب الطفل بلعبة معينة لساعات عديدة دون ملل فرط النشاط: قد يصاحب التوحد اضطراب في السلوك متماثل في نشاط زائد (مجدي،2013،ص.43.42)

ومن خصائصهم السلوكية أيضا السلوك الفوضوي و السلوك العدواني نحو الاخرين ونحو الذات فقد يقومون بالعض والضرب وغيرها من محاولات المؤدية للآخرين أو الذات إذ أن أكثر من 50% من الاطفال الذين لديهم طيف التوحد يظهرون العدوان الذاتي واما رس ما لا يقل عن (6% . 14%) العدوان الذاتي المكثف الذي يؤدي الى دخول المستشفى ومن اسباب السلوك العدواني صعوبة الفهم وانخفاض القدرة على التواصل والتعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم وانخفاض مهارات المواجهة والصراخ مع الزملاء واضطرابات المزاج كالقلق و الإكتئاب والخلل النفسي اضطرب النفسي (عبد،2018،ص.349)

#### 4.4 الخصائص الحسية:

يواجه الاطفال ذوي طيف التوحد مشاكل على مستوى تفسير الإحساسات و في توحيد المعلومات الواردة من مختلف الحواس فنجد لديه حساسية سمعية للعديد من الأصوات على سبيل المثال مكنسة كهربائية الخلاط. .. كما قد يكون له قدرات سمعية اعمق بالعاديين فقد يسمع أصوات حقيقية موجودة في محيط لا يسمعا الاخرون مما يسبب لهم إزعاجا شديدا وبما أنهم يبدون كمن يعاني صمم فإنهم في الوقت ذاته لا يستجوبون فيه للأصوات المنخفضة و الروتينية و يظهرون حساسية عند محاولة لمسهم او حضنهم أما بالنسبة لاحساس بالالم

يكون شادا اما فقدان الإحساس أو يكون بصفة مبالغ فيها كما تمت ملاحظة أن أطفال طيف التوحد لديهم أشكال غير متساوية من حيث تطوير المهارات يظهر البعض قدرات فائقة في مجالات معينة مثل الموسيقى والميكانيك والرياضيات بينما تشهد المجالات الاخرى تاخر كبير ( مجدي، 2013، ص.42)

### الخلاصة:

ومن خلال هذا الفصل قد اتضح لنا مفهوم طيف التوحد وأسبابه التي تعتبر كفرضيات إضافة إلى تصنيفه ل 3 أصناف وأخيرا الأعراض التي تتميز بها الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد.



---

الفصل  
الثاني:  
الجانب  
البرغماتي  
لدى أطفال  
طيف التوحد

---

**تمهيد:**

سنقوم في هذا الفصل بعرض تعريف للغة ثم تعريف للمستوى البرغماتي و بعد ذلك التطرق إلى اللغة عند الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد بالإضافة إلى الخصائص البرغماتية عند هذه الفئة و أخيرا الجوانب البرغماتية للغة عند ذوي طيف التوحد.

**1 تعريف اللغة:**

عرف ابن الجني اللغة على أنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم." (ابن الجني، 1952، ص33)

أما ابن خلدون فيقول: "إن اللغة هي عبارة المتكلم عن مقصوده و تلك العبارة هي فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام ، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها ، و هو اللسان ، و هو في كل أمة بحسب إصطلاحاتهم." (ابن خلدون، 1993، ص295)

كما عرفها فيرديناند ديسوسير فقال: "إنها نظام من الرموز الصوتية الإصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية ، تحقق التواصل بينهم ، و يكتسبها الفرد سماعا من جماعته." (ديسوسير ، 2008، ص71)

**2 تعريف المستوى البرغماتي:**

عرفه "فرانسيس جاك" قائلا: "يعني المستوى البرغماتي للغة ، دراسة اللغة الخطابية و التواصلية و الإجتماعية معا، فاللغة من هنا تبادل بين شخصين للمعلومات إستنادا على قواعد معينة للخطاب." (كاري، 11)

كما يعتني المستوى البرغماتي بالكيفية التي تستعمل بها اللغة عند الحديث، و تهتم بالسياق الكلامي و الموقف ، كما تعتني بالمتكلمين و طرق حديثهم ، ما من شأنه أن يزيد عملية الاتصال وضوحا .(نفس المرجع السابق، ص17)

إذن يدرس المستوى البرغماتي القدرة على إنتاج وحدات كلامية منظمة و مترابطة مثل المحادثات و الروايات و القصص ، و إستخدام القصص لأغراض مختلفة و من خلال مواقف مختلفة ، و القدرة على فهم و إستيعاب ما يريده الطرف الآخر في الحوار .

(hyter et Al ,2001,12).

### 3 اللغة عند الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد:

تتباين القدرات اللغوية لدى الأفراد ذوي إضطراب طيف التوحد ، فتتراوح بين الضعف الشديد في كل من اللغة التعبيرية المنطوقة و اللغة الإستقبالية و الطلاقة اللفظية و اللغوية المعقدة ، حيث يظهر تأخر أو صعوبة في إستخدام اللغة المنطوقة مع وجود محاولات بسيطة لإستخدام وسائل أخرى للتواصل كالتلميحات.

كما نجد عنده مشكل المصاداة و التي تتمثل في تكرار الكلام ، و تكون مباشرة او غير مباشرة.

-المباشرة: تكون بالتكرار المباشر للكلام كأن تسأله ما إسمك ؟ فيجيب ما إسمك ؟

-غير المباشرة: فهي مصاداة مؤجلة أي تكرار لبرنامج تلفزيوني أو نص من فيديو.

كما نجد عند الأطفال ذوي طيف التوحد أيضا تعميمهم للقاعدة اللغوية مع جميع الأفعال و أخطاء نحوية و صرفية ، و فقط فئة قليلة منهم لا يظهرونها بالإضافة إلى عكس الضمائر.(جون هافلين دونفيونواليمون،2011،ص28-29)

و نذكر بعض سمات الإضطراب اللغوي خاصة في اللغة التعبيرية:

-التعميم غير الملائم لمعاني الكلمات.

-إستخدام كلمات فردية تتسم بالخصوصية الشديدة.

-عدم القدرة على إستخدام الكلمة بمفهوم أكثر شمولية.

-صدى صوتي و نغمة صوتية غير عادية.

-إنعكاس في إستخدام الضمائر. (محمد علي كامل، 2003، ص 43-44)

-إن الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد لديهم تمييز سمعي ضعيف ، و أيضا لديهم مشكل في الإدراك السمعي و بالتالي هم غير قادرين على إستخلاص المفاهيم من اللغة المسموعة مما يؤثر على قدرتهم على الفهم و التعريف و بالتالي على التواصل اللغوي بينهم و بين الآخرين. (سهى أحمد نصير، 2002، ص83)

يمكن تلخيص خصائص لغة الطفل ذوي طيف التوحد فيما يلي:

-لا ينتبه ذوي إضطراب طيف التوحد للصوت الإنساني رغم أن لديه حاسة سمع سليمة إلا أنه ينتبه للأصوات التي تثير إهتمامه فقط.

-يكون الفهم عنده ضعيفا أو منعدما ولا يبدي أي رغبة في التواصل إلا في حالة ما إذا أراد شيئا فيحاول إيجاد طريقة ما لطلبه.

-يوجد لديه بعض المحاولات و الطرق البسيطة لتوجيه بعض الرسائل كاستخدام العين ، الايماءات و الإشارات.

-لا يحاول جذب الاهتمام.

-الترديد المرضي لكل ما يقال أمامه أو جزء منه.

-صعوبة في إستخدام الضمائر إضافة إلى مشكلة في حروف الجر مثل: (في،على،إلى ...).

-ترديد الكلام دون فهم.

-عدم قدرته على المشاركة في الحوار مع الآخرين.

-يعاني من شذوذ في طريقة الكلام من حيث إرتفاع الصوت و شدته و إيقاعه مثل أن يكون الصوت على وتيرة واحدة كالآلة.

-يفشل في تكوين جمل كاملة للتعبير عن الأشياء المحيطة به .(نفس المرجع السابق، ص 75)

#### 4 الخصائص البرغماتية عند الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد:

تتجلى الصعوبات في الجانب البرغماتي للغة عند الأطفال ذوي طيف التوحد فيما يلي:

- عدم قدرتهم على إدراك مفهوم الدور أثناء التحدث.
- لا يدركون انه لا توجد خلفية معرفية لدى المستمع عما يريدون التحدث عنه.
- عدم قدرتهم على الاستثمار في الحديث بالموضوع نفسه.
- لا يدركون أهمية إعطاء معلومات كافية أثناء الحديث مثل أن يقول الطفل: "هو فعل ذلك؟" و ذلك بدون توضيح من المقصود و ماذا فعل.
- لا يستطيعون فهم اللغة المجردة كالألغاز أو النكتات.
- لا يستطيعون فهم الفكرة الرئيسية من المحادثة أو من قصة ما.

(De Villiers,2007,p292-317)

#### 5 الجوانب البرغماتية للغة عند الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد:

يمكن تعريف جوانب اللغة البرغماتية و تصنيفها على ضوء ما أشار إليه " الزريقات " (2004) كما يلي :

-الجانب غير اللفظي: و يتمثل في الإيماءات، الإشارات ، حركات الأيدي أثناء التواصل، تعبيرات الوجه و هيئة الجسم.

-الجانب اللفظي: و يتمثل في إستعمال النطق في المحادثات الإجتماعية و التعبير الشفوي ، و في هذا الجانب الأفراد المصابون بطيف التوحد لا يستطيعون إظهار الإنتباه المناسب و بالتالي لا يمتلكون مهارات تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم و لا يملكون مفردات كافية لذلك.

-ما وراء اللغة : و يعني هنا طبقة و نغمة و شدة الصوت و إستعمال اللغة بوضوح دون تغيير المعنى المطلوب ، يعرف ذوي إضطراب طيف التوحد بأنهم يتحدثون بنمط واحد بتواصلهم مع الآخرين ، و يرددون ما يقال أمامهم بالوتيرة نفسها.

-الكفاءة الإجتماعية: و تعني تحليل اللغة في المواقف الإجتماعية و هي من أكثر الجوانب التي يواجه فيها ذوي إضطراب طيف التوحد عجزا فيه كالبدأ في الحديث و أخذ الدور و التحدث بشكل لائق مثل: "شكرا لك" ،"لو سمحت" و غيرها من العبارات اللائقة.  
(زريقات،2004، 72)

### خلاصة :

عمدت الدراسات إلى تحديد وتحليل مختلف المستويات اللغوية كالمستوى الصوتي الفونولوجي والمستوى التركيبي والمستوى الدلالي وأيضا المستوى البرغماتي الذي يهتم بدراسة اللغة في السياق باعتبارها أداة تواصل أساسية لتبادل الافكار والحاجيات والرغبات

---

# الجانِب التطبيقي

---

---

الفصل  
الثالث:  
الإجراءات  
المنهجية  
للدراسته  
الميدانية.

---



**1 منهج الدراسة :**

كل بحث علمي ميداني يستدعي إتباع منهجا معيناً ، يختلف هذا الأخير باختلاف مواضيع الدراسة و لقد إستعملنا في دراستنا المنهج الوصفي إعتقاداً على دراسة حالة و الذي يعرف على أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، كما يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها و هذه التعبيرات هي التي تعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة (د.عباس و آخرون ، 2009 ، ص74-75)

**2 عينة الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة في 5 حالات تعاني من اضطراب طيف التوحد سنهم من 8 إلى 10 سنوات أربعة منهم مدمجين في أقسام عادية و خاصة في المدرسة و حالة واحدة غير مدمجة . تم إختيار العينة بصفة عشوائية متجانسة من حيث السن و الشدة ، درجة التوحد لديهم خفيف تم تحديدها إعتقاداً على إختبار كارز و قد تراوحت الدرجات لديهم من 35 إلى 38.

الحالات	إسم الحالة	الجنس	السن	شدة الاضطراب	الدمج المدرسي	الاضطرابات المصاحبة
الحالة 01	ر.خ	أنثى	10	خفيف	غير مدمجة	لا يوجد
الحالة 02	ز.س	ذكر	10	خفيف	مدمج في القسم المكيف	لا يوجد
الحالة 03	غ.م	ذكر	8	خفيف	مدمج في القسم العادي	لا يوجد
الحالة 04	ر.ض	ذكر	8	خفيف	مدمج في القسم المكيف	لا يوجد
الحالة 05	د.م	ذكر	10	خفيف	مدمج في القسم العادي	لا يوجد

يمثل الجدول السابق عينة الدراسة.

**3 أدوات الدراسة:**

**1.3 تقديم الإختبار:**

تم إنشاء إختبار تقييم القدرات البراغماتية لشولمان لأطفال تتراوح أعمارهم بين 8 و 12 سنة، يتألف الإختبار من 21 بنود ، إثنين منها تتوافق مع محادثات تخيلية و تستند إلى نشاط التظاهر (البند 01 و 03 ) و الإثنين الآخرين يأتيان في شكل حالات محادثة واقعية (البند 02 و 03).

**2.3 طريقة التطبيق:**

تسمح لنا هذه البنود بتقييم القدرات البرغماتية مثل نوايا الاتصال المختلفة و التي تمت صياغتها في سياق محادثات (طلب معلومة، تسمية ، تعريف ، تفكير و تحليل ، إنكار ، إنكار ، تحية) ، كما تهدف هذه البنود إلى إثارة التفاعلات اللفظية أثناء مواقف المحادثة ، و هي كالتالي حوار بين دميئين ثم محادثة حول رسومات ثم محادثة هاتفية بين الطفل و المختص ثم محادثة باستعمال مكعبات ( و تعني إجراء حوار حول ما تم بناؤه بالمكعبات ) ، و في كل مرة يتم تأسيس هذه الحوارات مسبقا على أساس جوانب المحادثة ووظائف الاتصال التي تم تقييمها.

**3.3 طريقة التنقيط :**

يتم تحليل إنتاج الطفل في ست مستويات مختلفة :

0:عدم وجود إجابة.

1:إجابة غير متوافقة مع السياق.

2:إجابة غير لفظية مناسبة السياق.

3:إجابة لفظية يعبر فيها عن الجملة بكلمة واحدة.

4:إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة من التفصيل في السياق.

15:الإجابة المفصلة المناسبة للسياق(أكثر من ثلاث كلمات) (لوصيف، 2021)

#### 4 الإطار المكاني و الزماني للدراسة:

##### 1.4 الإطار المكاني:

تمت هذه الدراسة على مستوى ثلاث أماكن :

-الاول عبارة عن عيادة أرطفونية موجودة بولاية وهران و هذه العيادة عبارة عن خمسة قاعات ، واحد خاص بالأخصائية الأرطفونية و آخر خاص بالأخصائية النفسانية ، و قاعتين خاصة بالعمل التطبيقي مع الحالات.

-الثاني يتمثل في عيادة متعددة الخدمات متواجدة بدائرة العامرية ولاية عين تموشنت تحتوي على أربعة قاعات ، قاعة خاصة بالطبيب العام ، قاعة خاصة بالأخصائية الأرطفونية ، و قاعة خاصة بالعمل التطبيقي مع الآخرين و قاعة إستقبال .

-الثالث عبارة عن مدرسة إبتدائية متواجدة بدائرة العامرية ولاية عين تموشنت تحتوي على مجموعة من الأقسام العادية و قسم مكيف للحالات الخاصة يتوسطها فناء كبير و الإدارة.

##### 2.4 الإطار الزماني :

بدأنا الدراسة الميدانية في تاريخ 10/01/2023 أنهيناها في تاريخ 05/04/2023

---

الفصل  
الرابع : عرض  
ومناقشة  
نتائج  
الدراسة

---

## 1- عرض و تحليل النتائج:

### 1-1 عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

يوجد صعوبة في سياق المحادثة التخيلية عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد.

عرض نتائج الحالة 1: نعرض فيما يلي نتائج بندي المحادثة التخيلية.

بند 1:

الرقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
أريد أن أعرفك على صديقي (الفاحص يعرض الدميتين) سوف نلعب معهما، أي واحدة تريد؟ (بعد أن يختار الطفل الفاحص يبدأ)			
1	سوف نتحدث صباح الخير	(sbah lxir)	3
2	كيف حالك؟	(oaja)	3
3	أنا أحب مشاهدة التلفاز	(tilfizjun)	3
4	أخبرني عن الرسوم المتحركة المفضلة لديك	(spogbob)	3
5	لا أعرف هذه الرسوم المتحركة هل لا حدثتني عنها	(Mikijjèt)	3
6	هل تريد أن تعرف برنامجي المفضل	(wah)	3
7	أنا أحب ... (يسمي الفاحص برنامج آخر)	Echolalie	1
8	من هم الشخصيات اللطيفة في الرسوم المتحركة المفضلة لك؟	Echolalie	1
9	لماذا هم لطفاء؟	/	0
10	شكرا لأنك قبلت التحدث معي. مع السلامة	(bajbaj)	3

جدول (1)؛ نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 1- عند الحالة 1

نلاحظ ظهور العلامة (0) مرة واحدة في الجدول والتي تعني عدم الإجابة فعند ما طلبت منها اخباري لماذا الشخصية الكرتونية التي اخترتها لطيفة لم يكن لديها جواب أو تفسير، كما أعطت

الحالة إجابتين لمستوى الدرجة (1) عبارة عن مصاداة، أما بالنسبة للمستوى (2) من درجة الإجابة الذي يعتبر إجابة غير لفظية فلم تسجل أي إجابة به.

أغلب إجابات الحالة كانت بكلمة واحدة أي المستوى (3) 7 من أصل 10 إجابات فمثلا في السؤال رقم (3) عندما أخبرتها أنني أحب مشاهدة التلفاز أجابت بانفعال وفرح / tilfizijon / لكنها لم تتمكن من التوضيح والتعبير عن حبها لمشاهدة التلفاز.

لم تظهر في الجدول تسجيلات للمستوى (4) من درجة الإجابة والذي يمثل إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق ولا مستوى 5 والذي يعني التفصيل في الإجابة.

الرقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
المختص يعطي لعبة الهاتف للطفل			
1	سوف نقول ألو في الهاتف رن رن رن	(Γalo)	3
2	ألو، كيف حالك	(oaja)	3
3	حدثني ماذا فعلت اليوم	(Pitza)	3
4	خمن ماذا؟	(Γamm)	3
5	لدي حيوان	(Γena hajauèn)	4
6	حدثني عن ... المختص يسمي حيوان	(Γaxdar)	3
7	سمي لي حيوان آخر	(arnèb)	3
8	لقد سررت بالتحدث إليك. على المغادرة الآن	Echolalie	1
9	(إذا لم يتوقف الطفل عن المحادثة في 8 دقائق) إلى اللقاء	(baj baj)	3

جدول (2)؛ نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 3- عند الحالة 1

لم يكن هناك تسجيل للمستوى (0) من درجة الإجابة والذي يعني انعدام الإجابة بالمقابل تم تسجيل إجابة واحدة درجة (1) من مستوى الإجابة والتي تمثل الإجابات غير مناسبة للسياق عبارة عن مصاداة، لم تعطي الحالة إجابات غير لفظية المستوى (2) ما يفسر عدم تواجدها

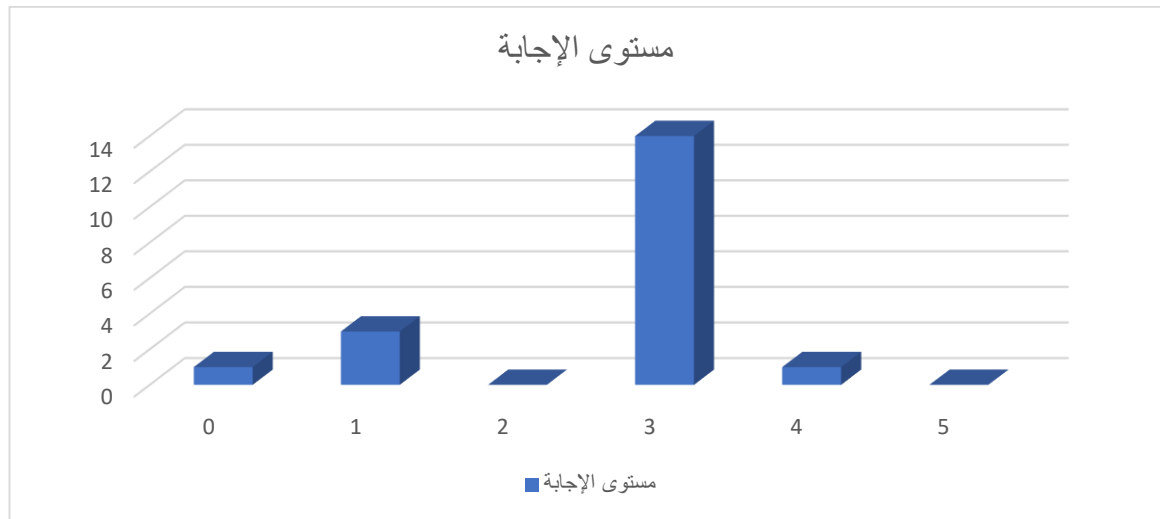
في الجدول أعلاه أما بالنسبة للإجابات الأكثر تكرارا كانت بكلمة واحدة أي **المستوى (3)** من درجة الإجابة 7 من أصل 9 أجوبة، فمثلا عندما سألتها عما فعلته اليوم أجابت /pizza/ دون تفسير وعند الاستفسار من الأولياء قالوا إنها حضرت بيتزا مع والدتها.

بالإضافة إلى إجابة واحدة بالحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق **المستوى (4)** في السؤال الرابع عندما قلت لذي حيوان قالت أنا حيوان بمعنى أنا أيضا لذي حيوان.

❖ نعرض فيما يلي جدول يعرض نتائج البندين 1 و 3 معا:

التكرار	مستوى الإجابة	الحالة 1
0	إجابة المفصلة المناسبة للسياق (أكثر من 3 كلمات)	5
1	إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق	4
14	إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة	3
0		2
3	إجابة غير لفظية متوافقة مع السياق	1
1	إجابة غير متوافقة مع السياق	0
	عدم وجود إجابة	

جدول (3)؛ نتائج البندين 3 و 1 عند الحالة 01



الشكل 01: تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 1 و 3 عند الحالة 01

عرض نتائج الحالة 2:

نعرض فيما يلي نتائج بندي المحادثة التخيلية

بند 1:

الرقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
أريد أن أعرفك على صديقي (الفاحص يعرض الدمتين) سوف نلعب معهما، أي واحدة تريد؟ (بعد أن يختار الطفل الفاحص يبدأ)			
1	سوف نتحدث صباح الخير	(sbah lxir)	3
2	كيف حالك؟	(oaja)	3
3	أنا أحب مشاهدة التلفاز	Echolalie	1
4	أخبرني عن الرسوم المتحركة المفضلة لديك	(Tèna natfarrag mikijjèt)	4
5	لا أعرف هذه الرسوم المتحركة هل لا حدثتني عنها	(loto)	1
6	هل تريد أن تعرف برنامجي المفضل	(tfargi mikijjèt)	4
7	أنا أحب ... (يسمي الفاحص برنامج آخر)	Echolalie	1
8	من هم الشخصيات اللطيفة في الرسوم المتحركة المفضلة لك؟	(les jouets)	3
9	لماذا هم لطفاء؟	Echolalie	1
10	شكرا لأنك قبلت التحدث معي. مع السلامة	Echolalie	1

جدول (4)؛ نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 1- عند الحالة 2

لم يكن هناك انعدام للإجابة أي مستوى الدرجة (0) ولكن أغلبية الإجابات كانت خارج السياق وهي مستوى الدرجة (1) حيث سجلت الحالة 5 إجابات من أصل 10 جملها عبارة عن إعادة التعليم لم تعطي الحالة إجابات غير لفظية فلا وجود للعلامة (2) في الجدول كما كانت هناك 3 إجابات بكلمة واحدة فمثلا عندما سألت الحالة عن حالها قالت (ghaja) مشيرة إلى نفسها (وضعت يديها على صدرها) كما وفقت الحالة في إعطاء إجابة بمستوى الدرجة (4) فقد بأدنى حد من الكلمات المناسبة وكانت قريبة جدا من أعلى علامة (5) لو أن الحالة قامت



في السؤال 4 بتسمية الكرتون لتحصلت عليها حيث أن إجابتها كانت كالتالي (أنا نتفرج مكيات ولكن لم تحدد البرنامج)

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
المختص يعطي لعبة الهاتف للطفل			
1	سوف نقول ألو في الهاتف رن رن رن	(Γalo)	3
2	ألو، كيف حالك	(oaja)	3
3	حدثني ماذا فعلت اليوم	Echolalie	1
4	خمن ماذا؟	(sèh)	3
5	لدي حيوان	(sèwèla)	3
6	حدثني عن ... المختص يسمي حيوان	Echolalie	1
7	سمي لي حيوان آخر	(qird)	3
8	لقد سررت بالتحدث إليك. على المغادرة الآن	(sahha)	3
9	(إذا لم يتوقف الطفل عن المحادثة في 8 دقائق) إلى اللقاء	(baj)	3

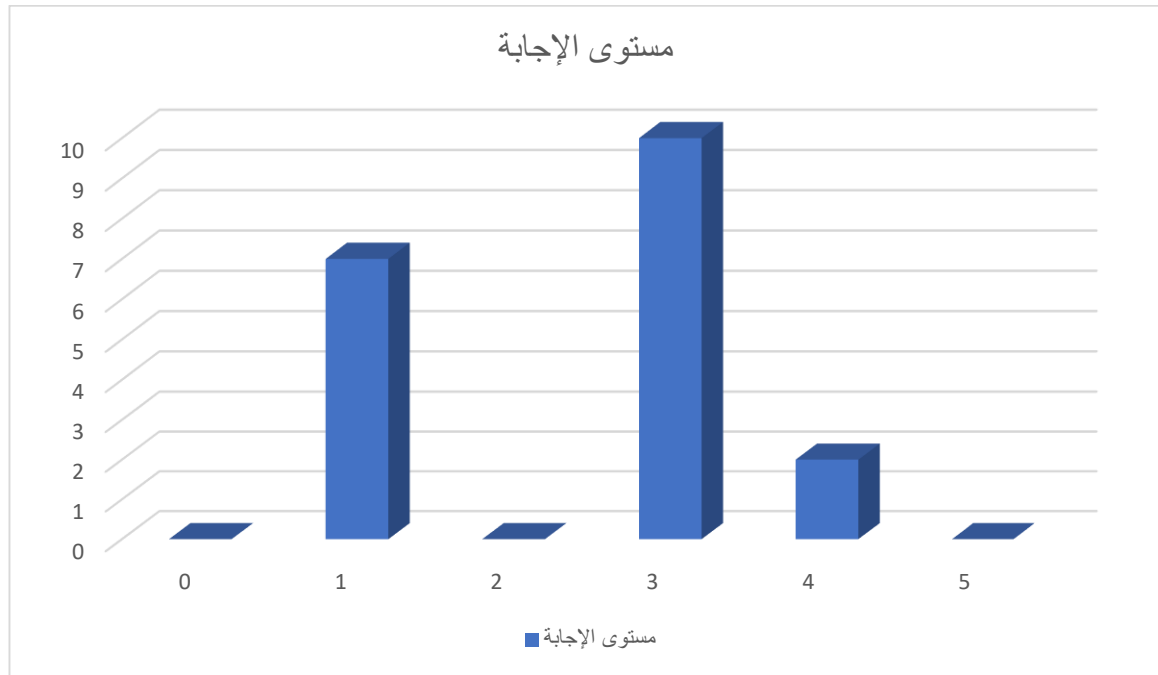
جدول (5)؛ نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 3- عند الحالة 2

نرى في جدول بروز لعلامتين فقط علامة (1) والتي هي إجابة غير مناسبة للسياق عبارة عن إعادة التعليم كاملة لمرتين والعلامة (3) إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة 7 مرات من أصل 9 فحتى عندما كانت تحاول الحالة الإستفسار كانت تكتفي بكلمة واحدة فمثلا في السؤال 4 و 5 نلاحظ أن إجابتها كانت كالتالي: (seh) (sewela)

❖ نعرض فيما يلي جدول يعرض نتائج البندين 1 و 3 معا:

التكرار	مستوى الإجابة	الحالة 2
0	إجابة المفصلة المناسبة للسياق (أكثر من 3 كلمات)	البندين الأول والثاني
2	إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق	
10	إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة	
0	إجابة غير لفظية متوافقة مع السياق	
7	إجابة غير متوافقة مع السياق	
0	عدم وجود إجابة	

جدول (6)؛ نتائج البندين 3 و 1 عند الحالة 02



الشكل 02: تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 1 و 3 عند الحالة 02

عرض نتائج الحالة 3:

نعرض فيما يلي نتائج بندي المحادثة التخيلية

بند 1:

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
أريد أن أعرفك على صديقي (الفاحص يعرض الدمينين) سوف نلعب معهما، أي واحدة تريد؟ (بعد أن يختار الطفل الفاحص يبدأ			
1	سوف نتحدث صباح الخير	(sbah lxir)	3
2	كيف حالك	(oaja lèbès)	4
3	أنا أحب مشاهدة التلفاز	(tilivizjun)	3
4	أخبرني عن الرسوم المتحركة المفضلة لديك	(mikijjèt sanèfir)	4
5	لا أعرف هذه الرسوم المتحركة هل لا حدثني عنها؟	(bajt sanèfir)	4
6	هل تريد أن تعرف برنامجي المفضل	Echolalie	1
7	أنا أحب ... (يسمي الفاحص برنامج آخر)	Echolalie	1
8	من هم الشخصيات اللطيفة في الرسوم المتحركة المفضلة لديك	(Sarsabil)	3
9	لماذا هم لطفاء	Echolalie	1
10	شكرا لأنك قبلت التحدث معي، مع السلامة	Echolalie	1

جدول (7)؛ نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 1- عند الحالة 3

لم تسجل العلامة (0) والتي تعني انعدام الإجابة في المقابل كانت هناك 4 إجابات بمستوى الدرجة (1) والتي تعني خروج عن السياق وكانت عبارة عن مصاداة. كذلك لم يسجل في الجدول المستوى (2) من درجة الإجابة، كانت هناك 3 إجابات بكلمة واحدة فمثلا في السؤال 3 عندما أخبرتها أنني أحب مشاهدة التلفاز أجابت باستغراب تلفاز إذ لم تتمكن من التعبير عن استغرابها بكلمات كافية.

تم تسجيل المستوى (4) من درجة الإجابة 3 مرات فالحالة كانت تحاول الشرح وتفصيل فمثلا عندما سألتها عن حالها أجابت ب/ghaja/ /labas/ لم تستطع الحالة الوصول للمستوى الأعلى من الإجابة (5) فلم تعطي جملة تحمل أكثر من 3 كلمات.

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
المختص يعطي لعبة الهاتف لطفل			
1	سوف نقول ألو في الهاتف ترن ترن ترن	(Γalo)	3
2	ألو، كيف حالك؟	(oaja lèbès)	4
3	حدثني ماذا فعلت اليوم	(muعallima)	3
4	خمن ماذا؟	Echolalie	1
5	لدي حيوان	(hajèwèn)	3
6	حدثني عن ... المختص يسمي حيوان	(mjaw)	3
7	سمي لي حيوان آخر	(Γarnèb)	3
8	لقد سررت بالتحدث إليك على المغادرة الآن	Echolalie	1
9	(إذا لم يتوقف الطفل عن المحادثة في 8 دقائق) إلى اللقاء	(baj baj)	3

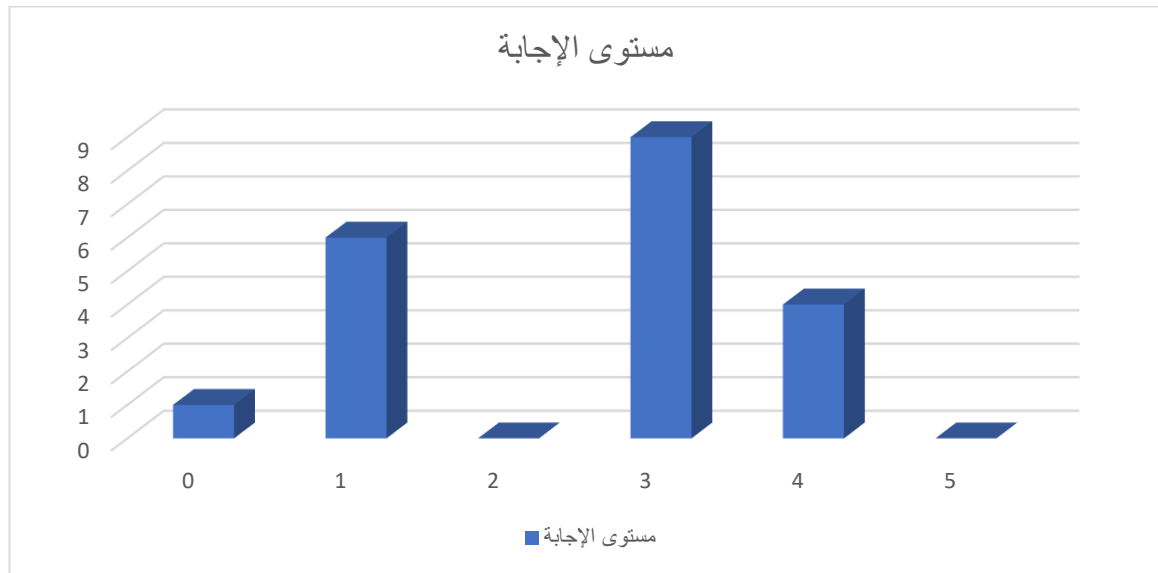
جدول (8)؛ نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 3- عند الحالة 3

لم تتواجد في الجدول العلامة (0) فلم يكن هناك انعدام للإجابة في كل المحادثة كما تم تسجيل إجابتين بمستوى الدرجة (1) والتي تعني إجابة خارج السياق كانت عبارة عن مصاداة، لم تكن هناك إجابات غير لفظية مستوى الدرجة (2) وكانت أغلبية الأسئلة تصب في مستوى الدرجة (3) فكانت 6 من أصل 9 إجابات بكلمة واحدة مثلا عندما سألتها عن تفاصيل يومها شرعت في الإجابة (معلمة) ولكنها لم توفق في إكمال الإجابة، كما كانت هناك إجابات من المستوى (4) عبارة عن إجابة روتينية متداولة هي كيف حالك أجابت ب (ghaja labas)

❖ نعرض فيما يلي جدول يعرض نتائج البندين 1 و 3 معا:

التكرار	مستوى الإجابة	الحالة 3
0	إجابة المفصلة المناسبة للسياق (أكثر من 3 كلمات)	البندين الأول والثاني
4	إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة	
9	لسياق	
0	إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة	
6	إجابة غير لفظية متوافقة مع السياق	
0	إجابة غير متوافقة مع السياق	
	عدم وجود إجابة	

جدول (9)؛ نتائج البندين 3 و 1 عند الحالة 03



الشكل 03: تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 1 و 3 عند الحالة 03

عرض نتائج الحالة 4:

نعرض فيما يلي نتائج بندي المحادثة التخيلية

بند 1:

الرقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
أريد أن أعرفك على صديقي (الفاحص يعرض الدميتين) سوف نلعب معهما، أي واحدة تريد؟ (بعد أن يختار الطفل الفاحص يبدأ			
1	سوف نتحدث صباح الخير	(sbah lxir)	3
2	كيف حالك؟	(oaja)	3
3	أنا أحب مشاهدة التلفاز	Echolalie	1
4	أخبرني عن الرسوم المتحركة المضلة لديك	(nabxi mikijjèt)	1
5	لا أعرف هذه الرسوم المتحركة هل لا حدثني عنها	Echolalie	1
6	هل تريد أن تعرف برنامجي المفضل	إشارة بالرأس (لا)	2
7	أنا أحب ... (يسمي الفاحص برنامج آخر)	إبتسامة	2
8	من هم الشخصيات اللطيفة في الرسوم المتحركة المفضلة لديك	(batman)	3
9	لماذا هم لطفاء؟	Echolalie	1
10	شكرا لأنك قبلت التحدث معي. مع السلامة	Echolalie	1

جدول (10)؛ نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 1- عند الحالة 4

لم تتحصل الحالة على علامة (0) والتي تعني عدم الإجابة في المقابل 5 من أصل 10 إجابات كانت لمستوى الدرجة (1) والتي تعني إجابة غير مناسبة لسياق ومعظمها عبارة عن مصاداة حيث أن الحالة كانت تعيد التعليم أو السؤال الذي أقوله إلا في حالة واحدة قدمت إجابة غير صحيحة عندما سألتها خلال المحادثة الهاتفية عن برنامجها الكرتوني المفضل لم تحدد اسمه بل تركت الإجابة مفتوحة نبغي ميكيات.

كما كانت لديها اجابتين غير لفظيتين أي مستوى الدرجة (2) فمثلا عبرت عن كلمة لا بتحريك راسها كما اظهرت ابتسامة كنوع من التعجب عندما اخبرتها انني أحب الرسوم المتحركة إضافة الى إجابات بكلمة واحدة مستوى الدرجة (3) فمثلا في سؤال لا عند ما سألتها عن الشخصيات اللطفاء قالت باتمان وفي السؤال المتم له (سؤال 9) لماذا هو لطيف اعادت سؤالي فلم ترتقي الحالة للمستوى (4) او (5) والذي يعني اجابة مفصلة

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
المختص يعطي لعبة الهاتف للطفل			
1	سف نقول ألو في الهاتف رن رن رن	(Γalo)	3
2	ألو، كيف حالك؟	(oaja)	3
3	حدثني ماذا فعلت اليوم	(madrasa)	3
4	خمن ماذا؟	Echolalie	1
5	لدي حيوان	(hajawèn)	3
6	حدثني عن ... المختص يسمي حيوان	(mu)	3
7	سمي لي حيوان آخر	(hisan)	3
8	لقد سررت بالتحدث إليك. علي المغادرة الآن	Echolalie	1
9	(إذا لم يتوقف الطفل عن المحادثة في 8) إلى اللقاء	(baj baj)	3

جدول (11)؛ نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 3- عند الحالة 4

حافظت الحالة على المحادثة حيث انها لم تصوت طوال المحادثة فلا وجود للعلامة (0) ولكن قدمت اجابتين خارجتين عن السياق أي مستوى الدرجة (1) كانتا عبارة عن ايكولاليا فقد كانت تردد السؤال كما هو لم يلاحظ تواجد المستوى (2) من الدرجة بل اغلبية الإجابات كانت بكلمة واحدة ف7 من أصل 9 إجابات كانت مستوى الدرجة (3) فمثلا عندما سألتها عن تفاصيل يومها اكتف بكلمة مدرسة لم تعطي إجابة مفصلة كما اتاها لم تقدم إجابة كاملة من حيث البناء والتركيب (فعل فاعل....) وأيضا عندما طلبت منها وصف البقرة اكتفت

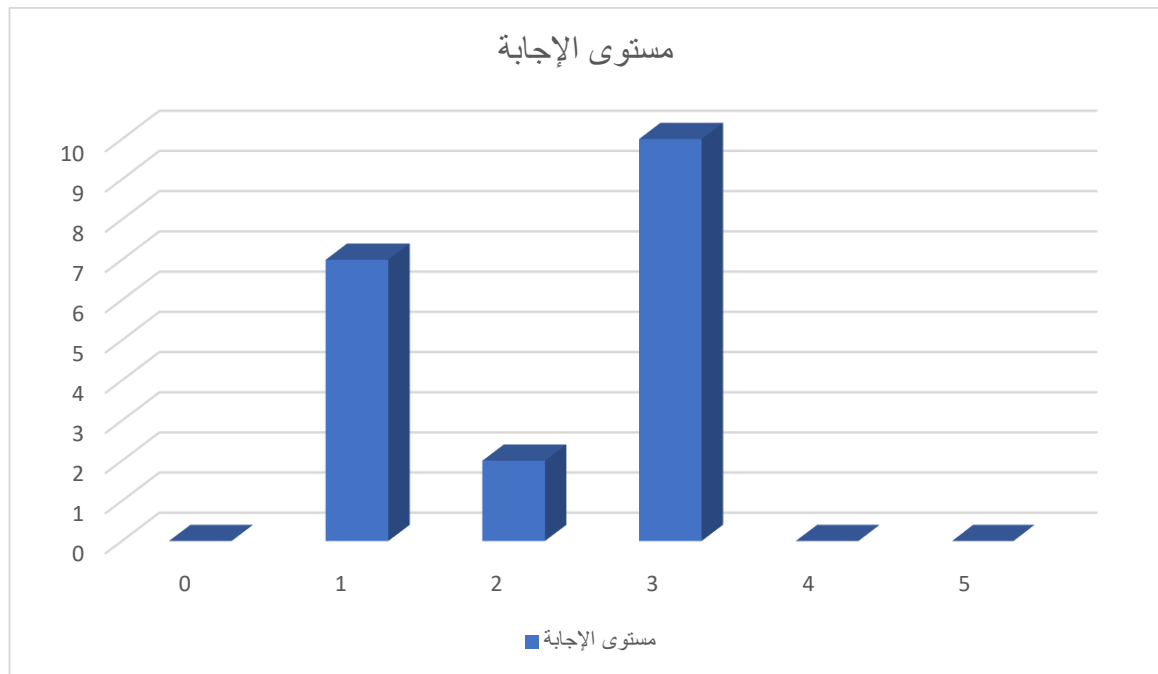
بإصدار صوتها كما تم ذكره سابقا فان الحالة لم تتصل الى المستوى (4) او (5) من الدرجة والذي يعني المستوى الأدنى والمستوى المفصل من الكلمات المناسبة لسياق

❖ نعرض فيما يلي جدول يعرض نتائج البندين 1 و 3 معا:

التكرار	مستوى الإجابة	الحالة 4
0	إجابة المفصلة المناسبة للسياق (أكثر من 3 كلمات)	5
0	إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق	4
10	إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة	3
2	إجابة غير لفظية متوافقة مع السياق	2
7	إجابة غير متوافقة مع السياق	1
0	عدم وجود إجابة	0
		البندين الأول والثاني

جدول (12)؛ نتائج البندين 3 و 1 عند الحالة 04

الأعمدة



الشكل 04: تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 1 و 3 عند الحالة 04



عرض نتائج الحالة 5:

نعرض فيما يلي نتائج بندي المحادثة التخيلية

بند 1:

الرقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
أريد أن أعرفك على صديقي (الفاحص يعرض الدمييتين) سوف نلعب معهما. أي واحدة تريد؟ (بعد أن يختار الطفل الفاحص يبدأ)			
1	سوف نتحدث صباح الخير	(sbah lxir)	3
2	كيف حالك؟	(oaja)	3
3	أنا أحب مشاهدة التلفاز	(natfarag)	3
4	أخبرني عن الرسوم المتحركة المفضلة لديك	(spog bob)	3
5	لا أعرف هذه الرسوم المتحركة هل لا حدثني عنها؟	/	0
6	هل تريد أن تعرف برنامجي المفضل	(wah)	3
7	أنا أحب ... (يسمي الفاحص برنامج آخر)	/	0
8	من هم الشخصيات اللطيفة في الرسوم المتحركة المفضلة لديك؟	/	0
9	لماذا هم لطفاء؟	/	0
10	شكرا لأنك قبلت التحدث معي. مع السلامة	(baj)	3

جدول (13)؛ نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 1- عند الحالة 5

تم تسجيل المستوى (0) ل 4 مرات فالحالة لم تعطي إجابة في كل من البنود التالية

[5,7,8,9] في المقابل لم تكن هناك إجابات غير مناسبة للسياق مستوى الدرجة 1

فالحالة اختارت الصمت على إعطاء إجابات خاطئة، كذلك لا وجود للمستوى 2 من درجة

الإجابة أما بالنسبة المستوى الدرجة 3 فكان الأكثر تسجيلا حيث أعطت الحالة 6 إجابات

بكلمة واحدة فمثلا في السؤال 3 عندما أخبرتها أنني أحب مشاهدة التلفاز إكتفت بقول

(natfarag) قاصدت أنها هي أيضا تحب مشاهدة التلفاز

لم توفق الحالة في الوصول للمستوى 4 الذي يعني تقديم إجابات مع الحد الأدنى من الكلمات ولا المستوى 5 والذي يمثل الإجابة المفضلة

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	مستوى
المختص يعطي لعبة الهاتف للطفل			
1	سوف نقول ألو في الهاتف رن رن رن	(Talo)	3
2	ألو، كيف حالك؟	(oaja)	3
3	حدثني ماذا فعلت اليوم	(horof)	3
4	خمن ماذا؟	(sèh)	3
5	لدي حيوان	(wah)	3
6	حدثني عن ... المختص يسمي حيوان	Echolalie	1
7	سمي لي حيوان آخر	(dègaga)	3
8	لقد سررت بالتحدث إليك. على المغادرة الآن	(baj baj)	3
9	(إذا لم يتوقف الطفل عن المحادثة في 8) إلى اللقاء	توقف عن الحديث	2

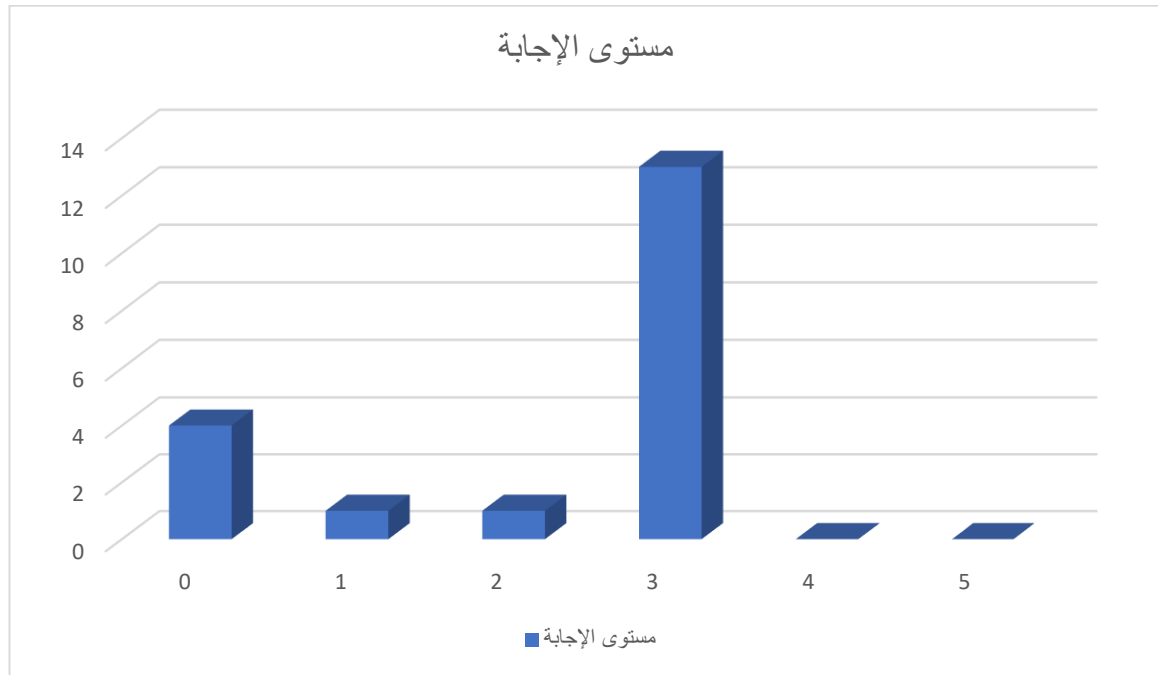
جدول (14)؛ نتائج اختبار المحادثة التخيلية - بند 3- عند الحالة 5

لم يكن هناك انعدام للإجابة فحسب الجدول لوجود للعلامة (0)، كما كانت هناك إجابة بالمستوى (1) من درجة الإجابة فالحالة أعطت إجابة غير مناسبة للسياق لمرة واحدة عبارة عن إعادة السؤال كما هو وأيضا إجابة واحدة غير لفظية و هو مستوى الدرجة 2 من الإجابة و أغلبية الإجابات 7 من أصل 9 إجابات بكلمة واحدة فمثلا في الأسئلة الروتينية كيف حالك الإجابة المعتادة والأكثر تداولاً أنا بخير شكرا أو أنا بخير و أنت لكن الحالة اكتفت بكلمة /ghaja/، لم يسجل المستوى 4 وهو مستوى الإجابة بالحد الأدنى من الكلمات ولا المستوى 5 مستوى التفصيل في الإجابة.

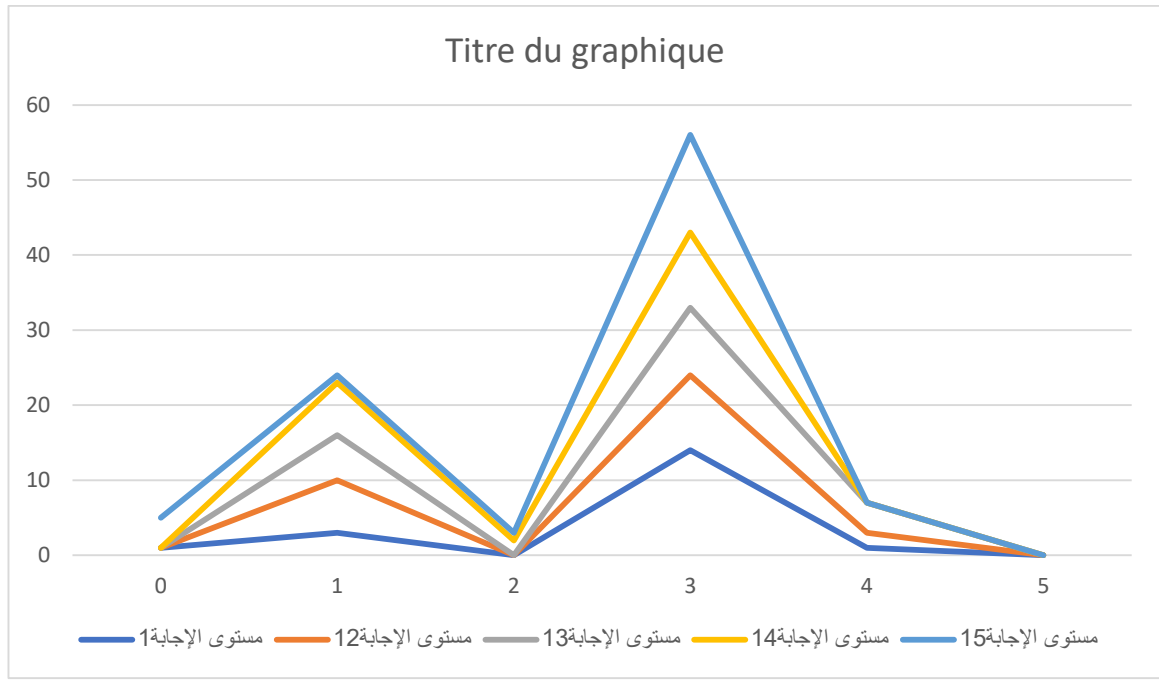
❖ نعرض فيما يلي جدول يعرض نتائج البندين 1 و 3 معا:

التكرار	مستوى الإجابة	الحالة 5
0	إجابة المفصلة المناسبة للسياق (أكثر من 3 كلمات)	5
0	إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق	4
13	إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة	3
1	إجابة غير لفظية متوافقة مع السياق	2
1	إجابة غير متوافقة مع السياق	1
4	عدم وجود إجابة	0

جدول (15)؛ نتائج البندين 3 و 1 عند الحالة 05



الشكل 05: تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 1 و 3 عند الحالة 05



الشكل 06: مخطط بياني يوضح إجابات المحادثة الخيالية للحالات الخمسة.

## 1-2 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

يوجد صعوبة في سياق المحادثة الواقعية عند الاطفال الذين يعانون من طيف التوحد

عرض نتائج الحالة 1: نعرض فيما يلي نتائج بندي المحادثة الواقعية

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
سأريك بعض الرسومات أنظر إليها جيدا. الآن أود منك أن ترسم هذه الأشكال على الورقة (المختص يعطي لطفل ورقة دون قلم ثم يتظاهر بأنه مشغول			
1	ستخبرني عندما تنتهي	حركة باليد	2
2	بعد مرور 1د إذا لم يطلب الطفل القلم أوه نسيت إعطائك قلم	(qalèm ahmar)	4
3	المختص يشير إلى مربع. هل هذه دائرة؟	(la)	3
4	كيف عرفت أنه ليس دائرة	(La murabbaع)	3
5	المختص يشير إلى المثلث: ما هذا؟	(mutallat)	3
6	ما هو الرسم (الشكل) الذي تفضله	(murabbaع)	3
7	نقلب الورقة وأرسم لي كرة، أخبرني عندما تنتهي يدبر المختص ظهره	طقطقة بالقلم على الطاولة	2

جدول (16): نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 2. عند الحالة 1

لم تكن هناك تسجيلات للعلامة (0) والتي هي انعدام الإجابة، ولا العلامة (1) والتي هي الإجابة الغير المناسبة لسياق الحديث، بينما أعطت الحالة إجابتين من مستوى الدرجة (2) وكانتا إجابتين غير لفظيتين فمثلا عندما قلت لها اخبريني عند انتهائك من الرسم و ادرت ظهري لم تناديني الحالة بل ظلت تطرق بالقلم على الطاولة رغم اني تعمدت اصطناع عدم الانتباه لم تمل حتى انها لم تزد في وتيرة الطرق فحافظت على نفس الإيقاع، و الاجابات التي كانت الاكثر تكرارا تصب في المستوى (3) حيث اعطت الحالة اجابات بكلمة واحدة 4 مرات على التوالي فمثلا عندما سألتها عن المربع هل هو دائرة اكتفت بكلمة لا بدون شرح، وعندما طلبت منها تفاصيل اكثر لماذا ليست دائرة اكتفت بتسمية الشكل (murabbaع) نلاحظ ظهور المستوى 4 من درجة الاجابة والمتمثل في اجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق و كانت عبارة عن طلب، حيث قامت الحالة بتحديد طلبها قلم احمر، بينما لم تتمكن الحالة

من تسجيل، ولا علامة بالمستوى الاعلى من درجة الإجابة 5 وهو اجابة مفصلة مناسبة لسياق الحديث.

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
سنلعب بالمكعبات (المختص يعطي 5 كتل للطفل ويبدأ)			
1	ابني لي غابة	/	0
2	هل يمكن أن تكون منزلا للحيوانات	/	0
3	هل يسكن الناس في الحظيرة	(la)	3
4	هنا سأبني درجا أحتاج مكعباتك	أعطتني مكعباتها	2
5	هذا مكعب واحد وأريد منك فعل نفس الشيء	/	0
6	إذاطلب الطفل مكعبات أخرى نعطيه مكعب واحد كل مرة	/	0
7	في ماذا يستعمل الدرج	(nattalεo)	3
8	أخبرني عن درج بيتكم	(Γaxdar)	3

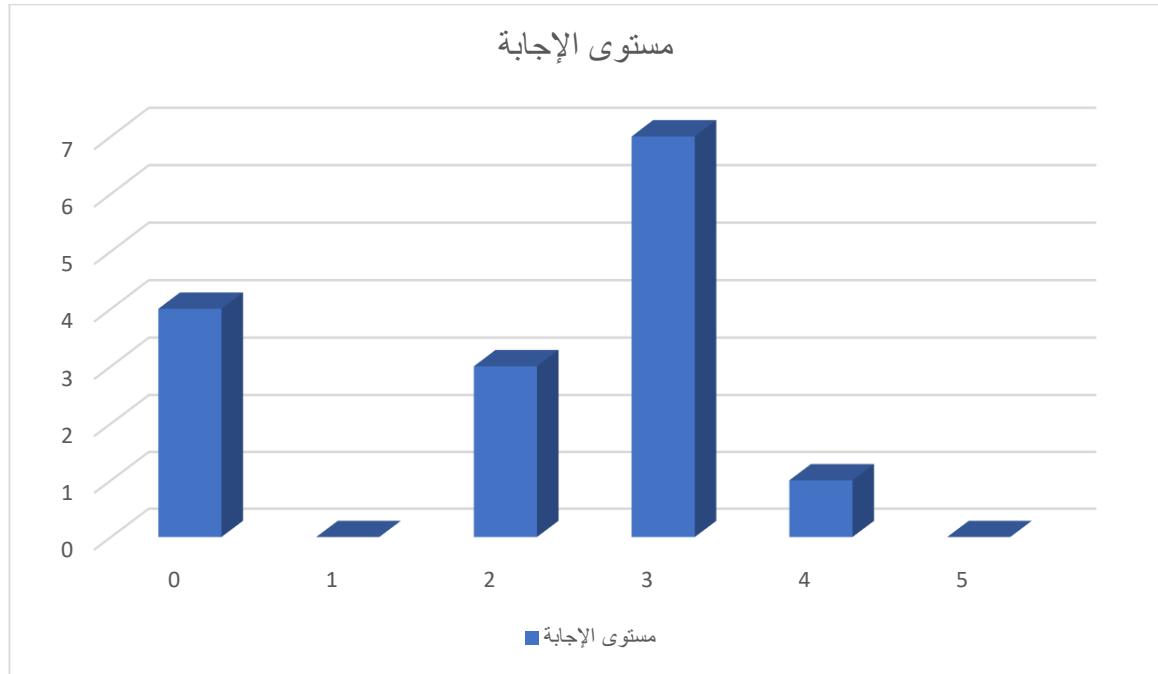
جدول (17): نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 4 . عند الحالة 1

نلاحظ بروز العلامة (0) لأربع مرات فالحالة لم توفق في تقديم اجابات فمثلا عندما اعطيتها المكعبات وطلبت منها صنع غابة لم توقف في التعبير عن استغرابها كما انها لم تحاول حتى لمس المكعبات لأنها كانت مدركة انه ليس بإمكانها فعل هذا الشيء لم تسجل علامة (1) والتي هي الاجابات الغير مناسبة للسياق اما بالنسبة للإجابات الغير اللفظية اي المستوى (2) فأعطت الحالة اجابة واحدة في هذا المستوى متمثلة في الموافقة على اعطائي مكعباتها . الاجابات في المستوى (3) الذي يمثل اجابة بكلمة واحدة تكررت 3 مرات فالحالة لم تبرر اجاباتها ولم تعطي اجابة كاملة فمثلا عندما طلبت منها وصف درج بيتهم اكتفت بإعطائي اللون فقط . كما ذكر سابقا لا وجود للعلامة (4) و(5) واللذان يمثلان اجابات بالحد الأدنى من الكلمات أو الإجابات المفصلة.

❖ نعرض فيما يلي جدول يجمع نتائج البندين 2 و 4 معا:

التكرار	مستوى الإجابة	الحالة 1
0	إجابة المفصلة المناسبة للسياق (أكثر من 3 كلمات)	البندين الأول والثاني
1	إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق	
7	إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة	
3	إجابة غير لفظية متوافقة مع السياق	
0	إجابة غير متوافقة مع السياق	
4	عدم وجود إجابة	

جدول (18): نتائج البندين 4 و 2 عند الحالة 1



الشكل 07: تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 2 و 4 عند الحالة 01

عرض نتائج الحالة 2: نعرض فيما يلي نتائج بندي المحادثة الواقعية

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
ساريك بعض الرسومات أنظر إليها جيدا. الآن أود منك أن ترسم هذه الأشكال على الورقة (المختص يعطي لطفل ورقة دون قلم ثم يتظاهر بأنه مشغول			
1	ستخبرني عندما تنتهي	(عtèni qalèm)	4
2	بعد مرور 1د إذا لم يطلب الطفل القلم أوه نسيت إعطائك قلم	هز الرأس	2
3	المختص يشير إلى مربع. هل هذه دائرة؟	(ع murrabba)	3
4	كيف عرقت أنه ليس دائرة	(عraft)	3
5	المختص يشير إلى المثلث: ما هذا؟	(عmutallat)	3
6	ما هو الرسم (الشكل) الذي تفضله	الإشارة إلى الدائرة	2
7	نقلب الورقة وأرسم لي كرة، أخبرني عندما تنتهي يدبر المختص ظهره	النقر بالقلم على الطاولة	2

جدول (19): نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 2. عند الحالة 2

لم يكن هناك انعدام للإجابة ولا إجابات خارج السياق فكما هو موضح في الجدول ليس هناك تسجيل لعلامة (0)، و لا العلامة (1)، بينما كانت هنالك 3 إجابات من مستوى الدرجة (2) فالحالة اعطت 3 اجابات غير لفظية فمثلا عندما انتهت من الرسم لم تتأديني بل ظلت تنقر على الطاولة، أما بالنسبة للإجابات من المستوى (3) من درجة الإجابة فتم تسجيل 3 اجابات بكلمة واحدة فمثلا عندما طلبت منها تفسير كيف عرفت ان ذلك الشكل ليس دائرة اكتفت بقول عرفت دون تبرير، اما المستوى (4) فتم تسجيله لمرة واحدة في أول سؤال فبرغم من أننا انتقلنا من بند محادثة تخيلية الى بند محادثة واقعية تمكنت الحالة من إعطاء المستوى قبل الاخير من مستوى درجة الإجابة و التي هي عبارة عن اجابة مع الحد الأدنى من الكلمات. لم توفق الحالة في الوصول الى المستوى الأخير (5) والذي يمثل الاجابة المفصلة المناسبة لسياق.

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
سنلعب بالمكعبات (المختص يعطي 5 كتل للطفل ويبدأ)			



1	ابني لي غابة	3	محاولة + (oaba)
2	هل يمكن أن تكون منزلا للحيوانات	1	Echolalie
3	هل يسكن الناس في الحظيرة	3	(la)
4	هنا سأبني درجا أحتاج مكعباتك	3	(sahha)
5	هذا مكعب واحد وأريد منك فعل نفس الشيء	4	(عtèni murabba)
6	إذاطلب الطفل مكعبات أخرى نعطيه مكعب واحد كل مرة	4	(عtèni muraba)
7	في ماذا يستعمل الدرج	3	(nattalعu)
8	أخبرني عن درج بيتكم	4	(ع drog natlè)

جدول (20): نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 4 . عند الحالة 2

لم يكن هناك وجود للعلامة (0) في الجدول فالحالة لم تتوقف عن الاجابة في كل الاسئلة كما انها اعطت اجابة واحدة غير مناسبة لسياق اي المستوى (1)، لم يسجل مستوى الدرجة (2) في الجدول ما يعني ان الحالة لم تقدم اجابات غير لفظية، اما بالنسبة للمستوى (3) من درجة الاجابة فتم تسجيله ل4 مرات فمثلا عندما طلبت منها رسم غابة اجابت ب (oaba) مع نبرة استفهام، تم تسجيل إجابات من درجة (4) فقد اعطت الحالة 3 اجابات بالحد الادنى من الكلمات فمثلا عندما سألتها عن وصف درج بيتهم اجابت ب (ع drog natle)، لم توفق الحالة في اعطاء اجابات من المستوى (5) من درجة الاجابة وهو مستوى الاجابة المفصلة.

❖ نعرض فيما يلي جدول يجمع نتائج البندين 2 و4 معا:

التكرار	مستوى الإجابة	الحالة 2
0	إجابة المفصلة المناسبة للسياق (أكثر من 3 كلمات)	5
4	إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق	4
7	إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة	3
3	إجابة غير لفظية متوافقة مع السياق	2
1	إجابة غير متوافقة مع السياق	1
0	عدم وجود إجابة	0

جدول (21): نتائج البندين 4 و 2 عند الحالة 02



الشكل 08: تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 2 و 4 عند الحالة 02

عرض نتائج الحالة 3: نعرض فيما يلي نتائج بندي المحادثة الواقعية

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
سأريك بعض الرسومات أنظر إليها جيدا. الآن أود منك أن ترسم هذه الأشكال على الورقة (المختص يعطي لطفل ورقة دون قلم ثم يتظاهر بأنه مشغول			
1	ستخبرني عندما تنتهي	محاولة الرسم بالأصبع	2
2	بعد مرور 1د إذا لم يطلب الطفل القلم أوه نسيت إعطائك قلم	إشارة بالرأس	2
3	المختص يشير إلى مربع. هل هذه دائرة؟	(murabba ع)	3
4	كيف عرقت أنه ليس دائرة	(murabba ع)	3
5	المختص يشير إلى المثلث: ما هذا؟	(mutallat)	3
6	ما هو الرسم (الشكل) الذي تفضله	(daΓira)	3
7	نقلب الورقة وأرسم لي كرة، أخبرني عندما تنتهي يدبر المختص ظهره	/	0

جدول (22): نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 2. عند الحالة 3

تم تسجيل انعدام الاجابة فالحالة تحصلت على (0) في السؤال 7 حيث لم تتمكن من الاجابة اللفظية ولا الاجابة الغير اللفظية على السؤال، اما بالنسبة للمستوى (1) من درجة الاجابة فلم يسجل في هذه المحادثة خروج عن السياق، بينما تم تسجيل اجابتين غير لفظيتين مستوى الدرجة (2) فمثلا عندما اخبرت الحالة انني نسيت اعطائها القلم اكتفت بتحريك رأسها وفي المستوى (3) من درجة الاجابة تم تسجيل 4 اجابات بكلمة واحدة فمثلا في السؤالين 3 و4 كانت نفس الاجابة تتكرر فعند سؤالها هذه دائرة؟ أجابت مربع فلم تتمكن من نفي اجابتي (لا ليست دائرة) بل اكتفت بالتصحيح وحتى عندما طلبت منها التعليل لماذا ليس دائرة اجابت مرة اخرى بمربع، لم تكن هناك إجابات بالمستوى (4) و (5) وهما الإجابة الحد الأدنى أو التفصيلي من الإجابة.

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
سنلعب بالمكعبات (المختص يعطي 5 كتل للطفل ويبدأ)			

1	ابني لي غابة	(sahha)	3
2	هل يمكن أن تكون منزلا للحيوانات	Echolalie	1
3	هل يسكن الناس في الحظيرة	(Ila)	3
4	هنا سأبني درجا أحتاج مكعباتك	(sahha)	3
5	هذا مكعب واحد وأريد منك فعل نفس الشيء	الإشارة بالأصبع نحو الشكل	2
6	إذاطلب الطفل مكعبات أخرى نعطيه مكعب واحد كل مرة	الإشارة بالأصبع نحو الشكل	2
7	في ماذا يستعمل الدرج	(nanzal)	3
8	أخبرني عن درج بيتكم	Echolalie	1

جدول (23): نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 4. عند الحالة 3

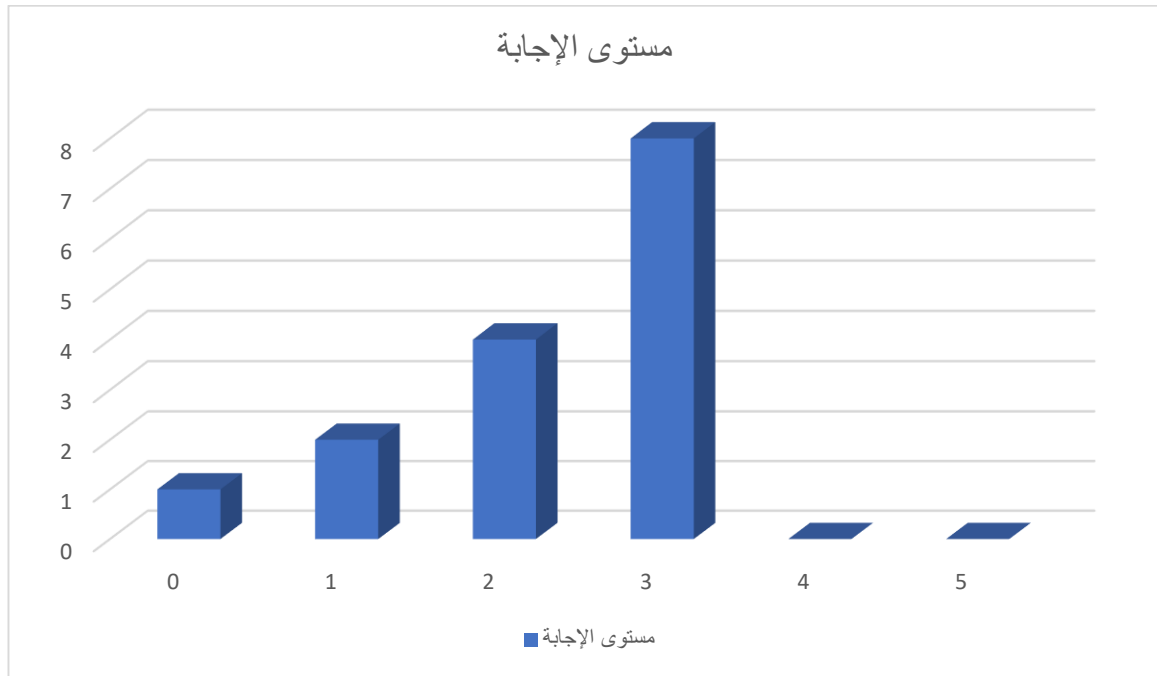
لم يكن هناك وجود لمستوى الدرجة (0) فالحالة اعطت اجابات على كل الأسئلة، اما بالنسبة للمستوى (1) من درجة الاجابة فقدم تم تسجيله مرتين حيث ان الحالة اعطت اجابات خارج السياق عبارة عن مصاداة، كما كان هناك وجود لمستوى الدرجة (2) لمرتين حيث اجابت الحالة عن سؤال 6 و5 بإجابتين غير لفظيتين فعندما طلبت منها صنع الشكل مثل الذي صنعه بإعطائها عدد غير كاف من المكعبات ظلت الحالة تشير الى المكعبات الأخرى بمعنى اعطني مكعبات إضافية، وفي مستوى درجة (3) قدمت الحالة 4 اجابات بكلمة واحدة فمثلا عندما طلبت منها صنع غابة لم تستغرب بل اكتفت بالموافقة (saha) كما انها لم تستفسر (كيف يتم ذلك؟). لم تصل الحالة للمستوى (4) وهو الإجابة بالحد الأدنى من الكلمات ولا المستوى 5 وهو التفصيل في الإجابة

❖ نعرض فيما يلي جدول يجمع نتائج البندين 2 و4 معا:

الحالة 3	مستوى الإجابة	التكرار
----------	---------------	---------

0	إجابة المفصلة المناسبة للسياق (أكثر من 3 كلمات)	5	البندين الأول والثاني
0	إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق	4	
8	إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة	3	
4	إجابة غير لفظية متوافقة مع السياق	2	
2	إجابة غير متوافقة مع السياق	1	
1	عدم وجود إجابة	0	

جدول (24): نتائج البندين 4 و 2 عند الحالة 03



الشكل 09: تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 2 و 4 عند الحالة 03

عرض نتائج الحالة 4 : نعرض فيما يلي نتائج بندي المحادثة الواقعية

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
-----	-----------------	--------------	---------

سأريك بعض الرسومات أنظر إليها جيدا. الآن أود منك أن ترسم هذه الأشكال على الورقة (المختص يعطي لطفل ورقة دون قلم ثم يتظاهر بأنه مشغول			
1	ستخبرني عندما تنتهي	(qalam)	3
2	بعد مرور 1د إذا لم يطلب الطفل القلم أوه نسيت إعطائك قلم	/	0
3	المختص يشير إلى مربع. هل هذه دائرة؟	(lla)	3
4	كيف عرفت أنه ليس دائرة	(hèda muraba ع )	4
5	المختص يشير إلى المثلث: ما هذا؟	(mutalat)	3
6	ما هو الرسم (الشكل) الذي تفضله	الإشارة إلى الشكل	2
7	نقلب الورقة وأرسم لي كرة، أخبرني عندما تنتهي يدبر المختص ظهره	/	0

جدول (25): نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 2. عند الحالة 4

تحصلت الحالة على علامة (0) مرتين حيث كان هناك انعدام للإجابة فمثلا في السؤال 7 طلبت من الحالة الرسم و اخباري عند الانتهاء لم تتوصل الحالة الى طريقة لمناداتي سواء لفظية او غير لفظية فبقيت جالسة دون اي رد فعل ،لم تعطى الحالة اجابة خارج السياق ما يفسر عدم حصولها على درجة (1)، اما بالنسبة لمستوى درجة (2) فتم تسجيل اجابة واحدة فمثلا ما سألتها عن شكلها المفضل اشارت اليه رغم انها قد سمته في السؤال الذي يسبقه ،في مستوى درجة (3) اعطت الحالة 3 اجابات بكلمة واحدة .فحتى في طلبها للقلم لترسم لم توضح قصدها اكتفت بكلمة قلم ،كما اعطت الحالة اجابة واحدة مع الحد الادنى من الكلمات وهو المستوى (4) فلما طلبت منها تفسير لماذا هذه ليست دائرة قالت هذا مربع.

لم تعطى الحالة اي اجابات مفصلة المستوى (5) من درجة الاجابة

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
سنلعب بالمكعبات (المختص يعطي 5 كتل للطفل ويبدأ)			
1	ابني لي غابة	تحريك الرأس بمعنى لا	2

2	هل يمكن أن تكون منزلا للحيوانات	تحريك الرأس بمعنى نعم	2
3	هل يسكن الناس في الحظيرة	(lla)	3
4	هنا سأبني درجا أحتاج مكعباتك	Echolalie	1
5	هذا مكعب واحد وأريد منك فعل نفس الشيء	(ɛtèni)	3
6	إذاطلب الطفل مكعبات أخرى نعطيه مكعب واحد كل مرة	(ɛtèni)	
7	في ماذا يستعمل الدرج	Echolalie	1
8	أخبرني عن درج بيتكم	(wah ɛadna drog)	4

جدول (26): نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 4 . عند الحالة 4

لم يكن هناك انعدام للإجابة فلم يسجل **المستوى (0)** من درجة الاجابة بينما كانت هناك اجابتين من **المستوى (1)** حيث اعطت الحالة اجابات خارج السياق عبارة عن مصاداة، ايضا تم تسجيل اجابتين من **مستوى درجة (2)** ففي السؤال 1 و2 اجابت بتحريك رأسها بمعنى "لا" ثم بمعنى "نعم".

قدمت الحالة 3 اجابات **مستوى درجة (3)** اي اجابات بكلمة واحدة اثنتين من أصل 3 من هذه الاجابات كانت بإعطاء الفعل فقط/a3tini/ لم تسجل العلامة 4 و5 هو الحد الأدنى والتفصيل في الإجابة.

❖ نعرض فيما يلي جدول يجمع نتائج البندين 2 و4 معا:

الحالة 4	مستوى الإجابة	التكرار
----------	---------------	---------

0	إجابة المفصلة المناسبة للسياق (أكثر من 3 كلمات)	5	البندين الأول والثاني
2	إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق	4	
6	إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة	3	
3	إجابة غير لفظية متوافقة مع السياق	2	
2	إجابة غير متوافقة مع السياق	1	
2	عدم وجود إجابة	0	

جدول (27): نتائج البندين 4 و 2 عند الحالة 04



الشكل 10: تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 2 و 4 عند الحالة 04

عرض نتائج الحالة 5: نعرض فيما يلي نتائج بندي المحادثة الواقعية

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
-----	-----------------	--------------	---------



سأريك بعض الرسومات أنظر إليها جيدا. الآن أود منك أن ترسم هذه الأشكال على الورقة (المختص يعطي لطفل ورقة دون قلم ثم يتظاهر بأنه مشغول			
1	ستخبرني عندما تنتهي	(qalèm)	3
2	بعد مرور 1د إذا لم يطلب الطفل القلم أوه نسيت إعطائك قلم	تحريك الرأس	2
3	المختص يشير إلى مربع. هل هذه دائرة؟	(lla)	3
4	كيف عرفت أنه ليس دائرة	(murrabba ع)	3
5	المختص يشير إلى المثلث: ما هذا؟	(mutallat)	3
6	ما هو الرسم (الشكل) الذي تفضله	(daΓira)	3
7	نقلب الورقة وأرسم لي كرة، أخبرني عندما تنتهي يدير المختص ظهره	(kammalt)	3

جدول (28): نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 2. عند الحالة 5

لم تسجل اجابات على المستوى (0) او (1) من درجة الاجابة حيث ان الحالة لم تتوقف عن الاجابة كما انها لم تعطي اجابات خارج موضوع السياق اما بالنسبة للمستوى (2) من درجة الاجابة فالحالة اعطت اجابة واحدة غير لفظية حيث انها حركة رأسها قاصدة بها نعم عندما اخبرتها بأني نسيت إعطائها القلم وفي مستوى درجة (3) فكانت اغلبية الاجابات بكلمة واحدة 6من اصل 7 اجابات فمثلا في السؤال الاول وفقت الحالة في طلب القلم رغم عدم تفصيلها في الكلام كما انها تمكنت من تصحيح خطئي المفتعل عندما قلت لها انها دائرة مربع لم يسجل مستوى (4) هو مستوى الاجابات بالحد الادنى من كلمات و لا المستوى (5) وهو المستوى التفصيلي.

رقم	التدخل التقييمي	إجابة الحالة	المستوى
سنلعب بالمكعبات (المختص يعطي 5 كتل للطفل ويبدأ)			
1	ابني لي غابة	(ha)	3

2	هل يمكن أن تكون منزلا للحيوانات	(wah)	3
3	هل يسكن الناس في الحظيرة	تحريك الرأس بمعنى لا	2
4	هنا سأبني درجا أحتاج مكعباتك	أعطتني مكعباتها	2
5	هذا مكعب واحد وأريد منك فعل نفس الشيء	/	0
6	إذا طلب الطفل مكعبات أخرى نعطيه مكعب واحد كل مرة	محاولة	2
7	في ماذا يستعمل الدرج	(nattalعo)	3
8	أخبرني عن درج بيتكم	(lla)	3

جدول (29): نتائج اختبار المحادثة الواقعية . بند . 4. عند الحالة 5

تم تسجيل علامة (0) لمرة واحدة حيث ان الحالة لم تتمكن من الاجابة على السؤال الخامس كما انها لم تعطي اجابات خارج السياق مستوى الدرجة (1)، وبالنسبة للمستوى (2) من درجة الاجابة حيث اعطت الحالة اجابات غير لفظية لكل من السؤال 3.4.6 فمثلا قامت بتحريك رأسها بمعنى "لا" اما بالمستوى (3) من درجة الاجابة فكانت هناك 4 اجابات بكلمة واحدة مثلا عندما سألتها عن درج بيتهم قالت "لا" دون تبرير وعند الاستفسار من الوالدين اتضح انه ليس لديهم درج في البيت، لم تكن هناك إجابات بالحد الأدنى من الكلمات المناسبة للسياق و هو المستوى (4)، ولا الإجابة المفصلة المناسبة لسياق أي المستوى (5)

❖ نعرض فيما يلي جدول يجمع نتائج البندين 2 و 4 معا

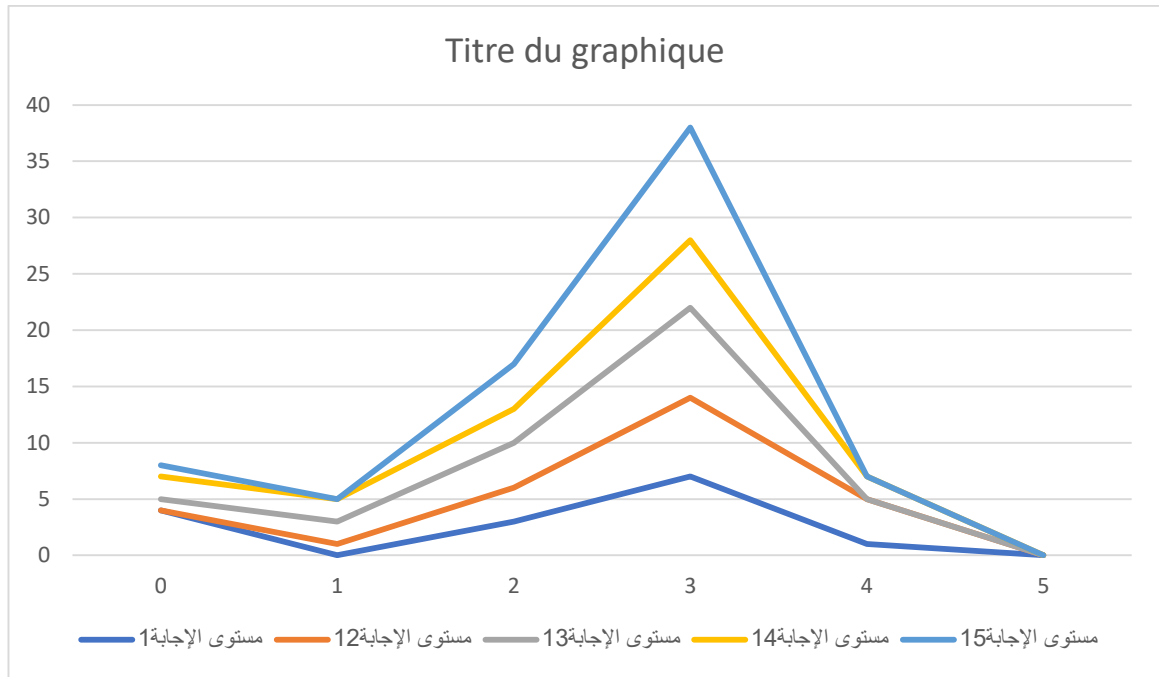
الحالة 5	مستوى الإجابة	التكرار
----------	---------------	---------

0	إجابة المفصلة المناسبة للسياق (أكثر من 3 كلمات)	5	البندين الأول والثاني
0	إجابة مع الحد الأدنى من الكلمات المناسبة لسياق	4	
10	إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة	3	
4	إجابة غير لفظية متوافقة مع السياق	2	
0	إجابة غير متوافقة مع السياق	1	
1	عدم وجود إجابة	0	

جدول (30): نتائج البندين 4 و 2 عند الحالة 5



الشكل 11: تمثيل بياني يعرض نتائج البندين 2 و 4 عند الحالة 05



الشكل 12: مخطط بياني يوضح إجابات المحادثة الواقعية للحالات الخمسة.

## 2- المناقشة العامة:

تحققت الفرضية الأولى والتي تنص على وجود صعوبة في سياق المحادثة التخيلية عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، وهذا من خلال نتائج الاختبار في البندين 1 و3، حيث أن الحالات الخمسة لم تصل لمستوى جيد من الجانب البراغماتي وهو المستوى الخامس والمتمثل في الإجابة المفصلة، بل ظهرت لديهم صعوبات بمستويات متفاوتة.

حيث أن متوسط الإجابات بأدنى حد من الكلمات **المستوى 4** كان (1.4)، أما الإجابات بكلمة واحدة **المستوى 3** فكان متوسطه (11.2)، ومتوسط الإجابات الغير لفظية **المستوى 2** (0.42)، أما الإجابات الغير مناسبة للسياق **المستوى 1** متوسطها (4.2)، بينما انعدام الإجابة **المستوى 0** كان متوسطه (0.58) نلاحظ أن أكبر مظهر هو **مستوى درجة الإجابة 3** أي الإجابة بكلمة واحدة ، وأيضاً **المستوى 1** وهو الإجابات الغير مناسبة للسياق وهذا ما يتوافق مع دراسة حزام سارة التي توصلت من خلال دراستها إلى أن الاطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد لديهم عدم القدرة على التخيل .

أما بالنسبة للفرضية الثانية ، التي نصت على وجود صعوبة في سياق المحادثة الواقعية عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، قد تحققت فبعد تطبيق الاختبار لاحظنا وجود صعوبات في الجانب البراغماتي حيث أن الحالات كلها لم توفق في إعطاء ولا إجابة مفصلة مناسبة للسياق و هو **مستوى الدرجة 5** و أغلبية إجاباتهم كانت عبارة عن كلمة واحدة تحل محل جملة و هو **المستوى 3**، بمتوسط (7.6) أما بالنسبة للإجابات الغير لفظية **المستوى 2** فكان متوسطها (3.4) و **المستوى 4** و الذي يمثل الإجابة بأدنى حد من الكلمات متوسطه (1.4) ، متوسط الإجابات خارج السياق **مستوى 1** هو 1 كما كان هناك انعدام للإجابة **مستوى 0** بمتوسط (1.6)

كما وضح سابقا فإن أكبر مظهر هو 3 والذي يعني إجابات بكلمة واحدة وأيضا المستوى 2 مستوى الإجابات الغير لفظية.

بتحقق الفرضيتين الفرعيتين توصلنا إلى أن الفرضية العامة تحققت، والتي نصت على وجود صعوبة في الجانب البراغماتي في سياق المحادثة الواقعية والتخيلية عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة حزام سارة التي كان من بين نتائجها أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم قصور وعجز في توظيف المكتسبات اللغوية والاستفادة منها في السياق الاجتماعي وهو ما يعرف ببرجماتية اللغة، كذلك قصور وعجز في التعبير والحصيلة اللغوية.

إذ ان النتائج في كلا الفرضيتين بينت أن الحالات الخمسة لها صعوبة كبيرة في الجانب البراغماتي تمثلت في عدم القدرة على تقديم الإجابات الكافية وهو المستوى 5.

أعلى نسبة من الإجابات كانت تصب في المستوى 3 أي الإجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة، ما أثبت في الأبحاث السابقة أن هذه الفئة تقوم باستخدام كلمات فردية و التي تتسم بالخصوصية الشديدة مع عدم القدرة على استخدام الكلمات بمفهوم أكثر شمولية (علي كامل، 2002، ص. 44) كما تتجلى الصعوبات في عدم قدرتهم على الاستثمار في الحديث بالموضوع نفسه (pevilliers, 2007, p. 292) ما يتوافق مع نتائج دراسة أسامة محد بطاينة و تسنيم الطوالية 2020.

كما نذكر وجود إجابات خارج السياق، مستوى 1 والتي ظهرت عند الحالات بنسب متفاوتة وهي مرتبطة بمظهر الإيكولاليا وهذا ما نصت عليه دراسة حزام سارة حيث ذكرت في نتائج دراستها أن الأطفال ذوي طيف توحّد تبرز لديهم ظاهرة ترديد الكلام ما يعرف بالإيكولاليا أو المصاداة.

## 3- الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، تحققت فرضيات الدراسة والمتمثلة في وجود صعوبة في سياق المحادثة التخيلية والواقعية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، والذي كان عندهم 5 أطفال بشدة اضطراب خفيفة.

برزت الصعوبات بعدة مظاهر وبمستويات مختلفة إذ تميزت هذه الفئة بثلاثة مظاهر لارتفاع نسب النتائج فيها وهي (1) إجابة غير مناسبة للسياق، (2) إجابة غير لفظية مناسبة لسياق، (3) إجابة بكلمة واحدة تعبر عن جملة. إذ يمكن وصف صعوباتهم في تعبير غير كاف، فهم لم يتمكنوا من استعمال عدد مناسب من الكلمات بل فقط كلمة واحدة، أو لا تكون لهم إجابات لفظية، بل غير لفظية عبارة عن إشارات، وهذا لعدم قدرتهم على استعمال ما لديهم من مكتسبات لغوية في هذا النوع من الحديث، الذي قمنا بتقييمه التخيلي و الواقعي، كما تظهر الصعوبات البرغماتية عند هذه الفئة بإجابات خارج السياق، وقد تبين عند كل الحالات أن إجاباتهم كانت عبارة عن مصاداة، وبذلك خصوصية هذا الاضطراب، في هذا العرض تبين أن له علاقة بالجانب البرغماتي، وكذلك في عدم القدرة على الإجابة والذي يتمثل في عدم التواصل.

---

# الخاتمة

---



نظرا لكون الجانب البرغماتي مهم في اللغة و هو يصاب عند الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد استهدفت الدراسة معرفة صعوبات الجانب البرغماتي للغة في سياق المحادثة عند هذه الفئة من خلال الدراسة الميدانية على عينة مكونة من خمسة حالات سنهم من 8 إلى 10 سنوات، 3 حالات منها متواجدة على مستوى عيادتين ارطفونيتين و حالتين متواجدتين على مستوى مدرسة ابتدائية و بعد تطبيق إختبار شولمان، توصلنا إلى مجموعة من النتائج المثلثة في وجود صعوبة في الجانب البرغماتي للغة في سياق المحادثة لدى هذه الفئة تبرز من خلال مظهر خارج السياق و الذي هو عبارة عن مصاداة و مظهر الإيجاز في الكلام.

من الاقتراحات و التوصيات التي يمكن أن نقدمها هو التركيز أكثر على وصف هذا الجانب اللغوي من اجل التوصل إلى بروتوكولات علاجية تساعد على تطوير المهارات البرغماتية عند أطفال طيف التوحد بالإضافة إلى إجراء دراسات مقارنة بين الأطفال العاديين و أطفال طيف التوحد و أيضا الدراسات التجريبية، و الوظيفة البرغماتية و علاقاتها بالإتصال عند هذه الفئة. و في الاخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في تقديم إضافة و لو ضئيلة في ميدان البحث العلمي الواسع.

---

قائمة  
المصادر  
والمراجع

---

## قائمة المصادر والمراجع:

### 1. المراجع باللغة العربية

#### أ. كتب:

- إبراهيم الزريقات (2004). التوحد الخصائص والعلاج. دار وائل للنشر.
- ابن جني (1952). الخصائص. مطبعة دار الكتب المصرية.
- ابن خلدون (1993). المقدمة. دار الكتب العلمية.
- أحمد علي كامل (2003). الأوتوزم (التوحد) الإعاقة الغامضة بين الفهم والعلاج. مركز الإسكندرية للكتاب.
- أحمد قاسم عبد الله (2001). الطفل التوحيدي والانطواء حول الذات ومعالجته. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أحمد نصير، سهى (2002). الاتصال اللغوي للطفل التوحيدي. دار الفكر للطباعة.
- أسامة فاروق مصطفى (2011). التوحد الأسباب والتشخيص. عمان دار النشر والتوزيع.
- بروفيسور كولين، تيريل. (2013). توحد، فرط الحركة، خلل القراءة. تر. مارك عبود. نشر العمل الأصلي في سنة 2010
- جمعة سيد، يوسف (2000). الاضطرابات السلوكية وعلاجها. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- جون، هافلين ودون، فيونواليمون. الطلاب ذو اضطرابات طيف التوحد. تر: نايني عابد الزارع وعبيدان يحي فوزي. دار الفكر.

السيد محمد، رضا. (2018). سلوك اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طفل توحد. مكتبة الأنجلو المصرية

الشخص، عبد العزيز وعبد الغفار، عبد السلام. (1992). قاموس التربية الخاصة. دار القلم.

عباس، محمد خليل. بكر، محمد. والعبسي، مصطفى (2009)، مدخل إلى مناهج البحث وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، محمد. (08 /04/2014). التوجهات الحديثة في تشخيص اضطرابات طيف التوحد. الرؤى والتطلعات المستقبل. جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

عبد، محمود(2014). تفسير المظاهر السلوكية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير التشخيص الجديدة (DSM-V)

فرديناند دي سوسير (2008). محاضرات في علم اللسان العام، تر. عبد القادر قنيفي. المغرب، إفريقيا الشرق للنشر والتوزيع.

مجدي عبد الله (2013). الاضطرابات النفسية للأطفال (ط2). دار المعرفة الجامعية

#### ب. ) مذكرات:

حمادو، مسعودة. ومهرية، خليفة (2021). تشخيص اضطرابات التوحد وفق معايير جديدة. مخبر علم النفس وجودة الحياة ورقلة.

كاري، حواء. (2013 /2014). البعد البراغماتي للطفل المتأثري. جامعة أم البواقي.

لوصيف يسرى. وبودخانة، وجدان. (2021-2020) تقييم المهارات البرغماتية عند الطفل التريزومي. جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

## ت. ) ملتقيات ومؤتمرات:

عدوان، يوسف. مشكلة تشخيص التوحد من كانز إلى *DSM5*. موضوع مقترح للمشاركة في اليوم الدراسي حول التوحد جامعة محمد خيضر بسكرة العلوم التربوية وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز. المجلد 45

## II. ) المراجع باللغات الأجنبية:

-De Villiers .J, stainton .R,& szatmari (2007), pragmatic abilities in autism spectrum disorder a cause study in phylosophy and the empirical midicuest studies in phylosophy ,31(1).

-Hyter, Y. D., Rogers-Adkinson, D. L., Self, T. L., Simmons, B. F., & Jantz, J., (2001). Pragmatic language intervention for children with language and emotional/behavioral disorders.

-DSM5

-Loukus & Moilen (2007), pragmatic inference abilities in individuals with asperger syndrom or high - functioning autism , a review , reaserch in spectrum disorders ,1.

---

الملاحق

---

